المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper

Almuraqeb Aliraqi news paper

الثلاثاء 2 حزيران 2026 العدد 3860 السنة السادسة عشرة

على العهد باقون

تعيين توم باراك يثير جدلا جماهيريا واسعا

عرّاب «الخريف الصهيوني» يغزل خيوط الفوضى في العراق وسط دعوات للتمسك بسلاح المقاومة

المراقب العراقي / سداد الخفاجي

في ظل خسائر أمريكا المتواصلة بالمنطقة، وتراجع هيمنتها وقوتها العسكرية، عقب حرب الـ ٤٠ يوماً، تحاول واشنطن إعادة سيطرتها على بعض بلدان الشرق الأوسط، سيما مع تصاعد قوة المقاومة الإسلامية وإمكانياتها العسكرية، الامر الذي يضع المصالح الامريكية في دائرة الخطر، وهو ما دفع واشنطن الى إعادة رسم استراتيجياتها وأهدافها في المنطقة، من خلال إجراء بعض التغييرات الإدارية، خاصة فيما يتعلق بالملف العراقي الذي يُعتبر من أولويات أمريكا على اعتبارات عدة من بينها موقع البلد الاستراتيجي، ودوره الكبير منذ معركة طوفان الأقصى ولغاية يومنا هذا.

يُشار الى أن واشنطن أعلنت في وقت سابق تعيين سفيرها لدى أنقرة، توم باراك، مبعوثا رئاسيا خاصاً إلى العراق وسوريا، حيث قال ترامب في تدوينة على منصة «تروث سوشال»، إن «توم باراك سيواصل مهام منصبه سفيراً لتركيا وسيؤدي مهامه الجديدة بدعم كامل من وزارة الخارجية، وهو ما أثار قلق الكثير من الأطراف الوطنية، التي ترى أن تعيين باراك سيئ الصيت في هذا التوقيت يحمل رسائل خطيرة، وقد يؤدي الى خلق مشاكل داخلية هدفها ترتيب الأوراق وفقاً للمصلحة الأمريكية.

الجدير ذكره أن توم باراك يملك تأريخاً سيئاً في الشرق الأوسط، فهو من أسس ما يُعرف بالربيع العربي،او مايسميه محور المقاومة ب»الخريف الصهيوني» ولعب دوراً كبيراً بدعم الجماعات الإجرامية وتأسيسها منذ تنظيم القاعدة الى عصابات داعش، وكان له دور أيضاً في إدارة الفوضى بمنطقة غرب آسيا، الامر الذي يجعل تعيينه مثيراً للشكوك.

ويأتي تعيين باراك في وقت تواصل فيه واشنطن الضغط على بغداد فيما يتعلق بسلاح المقاومة الإسلامية ودمج الحشد الشعبي بحجة «حصر السلاح بيد الدولة»، لكن حقيقة الامر أن واشنطن تحاول إنهاء دور المقاومة في العراق سياسياً وأمنياً سيما بعد فشلها في المواجهة العسكرية، الامر الذي دفعها الى تغيير استراتيجيتها والانتقال الى مرحلة حماية مصالحها، بعدما كانت تتحرك تحت شعارات الديمقراطية.تعيين توم باراك وضع الحكومة العراقية أمام تحدٍّ كبير في الموازنة بين الضغوط الامريكية والمطالب الوطنية والشعبية، خاصة أن مهمة المبعوث الجديد الرئيسة تتعلق بسلاح المقاومة والحشد الشعبي، ومنع أي استهداف للمنشآت أو القوات الأمريكية، إلى جانب ملفات أخرى ترتبط بالعلاقات الاقتصادية وصادرات النفط العراقي.

ويؤكد مراقبون أن العراق بلد مستقل ووضعه الأمني مستقر، ومن المفترض أن يتم تعيين سفير له لا مبعوث خاص وفقاً للسياقات الدبلوماسية، الامر الذي يُعطي بغداد حق الاعتراض على تعيينه، لأن واشنطن تحاول ربط الوضع العراقي والسوري في ملف واحد من خلال تعيين مبعوث مشترك معروف بقراراته السريعة والمتخبطة، والتي يمكن من خلالها إثارة فوضى مقصودة تستطيع من خلالها أمريكا حماية مصالحها.

وحول هذا الموضوع يقول المحلل السياسي حيدر عرب الموسوي لجريدة «المراقب العراقي» إن «أمريكا تحاول فرْض إرادتها وأن تكون هي المهيمنة على القرار السيادي العراقي، مشيراً الى أن ربط الملف العراقي بالملف السوري يحمل الكثير من الاجندات والتي يجب الحذر منها».

وأضاف الموسوي أن «الاجندة الأولى هي محاولة تقوية سوريا على حساب العراق، إضافة الى إيجاد صراع مستمر بين بغداد ودمشق من أجل إيجاد مُسوِّغ لاستهداف الحشد الشعبي وقوى المقاومة لأن أمريكا تعلم بأن هذه القوة تمثل صمام أمان العراق».

وتابع إن «السيناريو الأمريكي في العراق مخطط له مسبقاً ويبدأ من إثارة النعرات الطائفية والتي بدأت تتمثل بحديث الكثير من السياسيين على وسائل الإعلام، الى تعيين مبعوث بتأريخ سيئ وتجربة مريرة في المنطقة، فضلاً عن الضغط على بغداد بملفات الاقتصاد وسلاح المقاومة».

وأشار الى أن «الحديث عن دمج الحشد الشعبي هو لإضعافه بعد إنهاء المعيار العقائدي، منوهاً بأن سلاح المقاومة يُعتبر العمود الفقري للنظام السياسي ولا بد من الحفاظ عليه».

وتواصل واشنطن ضغطها على بغداد فيما يتعلق بسلاح المقاومة، وتحاول أن تجد لها مبررات للتدخل العسكري، إذ حرَّكتْ مؤخراً دول الخليج لاتهام قوى المقاومة العراقية بشن هجمات ضدها، فيما تحدثت هذه الدول عن إنشاء تحالف عربي لمواجهة المقاومة العراقية.

هل يكسر الزيدي قاعدة «الحبر على الورق» في محاربة الفساد؟

المراقب العراقي/ سيف الشمري

طالما وردت إلى مسامعنا شعارات تتعلق بمحاربة الفساد والتي غالباً ما تتصدر عناوين الحكومات الجديدة وبرامجها التي تحتوي على شعارات رنانة تتعلق بكل ما يعيشه العراق من أزمات اقتصادية وسياسية وأمنية، لكن هذه دائما ما تكون حبراً على ورق ولم ترَ النور إطلاقا، وإنما تعد شعارات تناغم تطلعات الشارع العراقي الذي يريد أن يرى كل منظومات الفساد خلف قضبان السجون، لكن هذا الحلم طال انتظاره على اعتبار أن شبكات الفساد وسُرّاق المال العام أصبحوا يشكلون إمبراطوريات يصعب الوصول إليها، بل هذا يحتاج جهوداً جبارة سواء على المستويين التنفيذي أو التشريعي، لأن هؤلاء باتوا هم من يحكم البلد وهم من يشرعوا وينفذوا القوانين على مقاساتهم.الزيدي لم يختلف عن سابقيه، فأول قراراته كانت ملاحقة الفساد واستعادة الأموال المنهوبة، وقد وجه بتشكيل لجان ومجالس عدة تركز على هذا الملف، لكن السؤال المطروح هو، هل يتمكن رئيس الحكومة الجديد الذي لا يمتلك أية كتلة سياسية أو نيابية تدعمه، من دق حصون الفساد العصية على الحكومات المتعاقبة أم أنه سيكتفي بالجانب الإعلامي والحديث في اجتماعاته عن هذا الملف الذي بات يشكل عقبة كبرى أمام الاقتصاد الوطني كونه اليوم أحد أهم أسباب التدهور الاقتصادي والمالي الذي يواجهه العراق حكومة وشعباً .

2

النائب غالب محمد:

أي مشروع للاقتراض الخارجي يجب أن يمرَّ عبر مجلس النواب

المراقب - خاص

النائب السابق عارف الحمامي:

محاربة الفساد وسُرّاق المال العام تتطلب جهوداً حكومية مشتركة

المراقب - خاص

المحلل السياسي حيدر عرب:

أمريكا تحاول ان تفرض إرادتها على القرار السيادي

المراقب - خاص

المحلل الكروي حمزة داود:

قائمة المستبعدين يجب ان تُناقش قبل اصدارها

المراقب - خاص

الأزمة المالية تدفع العراق نحو الاقتراض الخليجي لتمويل رواتب الموظفين

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

أثار الحديث عن توجه حكومي للاقتراض من دول الخليج لتجاوز الأزمة المالية التي يمر بها العراق، موجة واسعة من الجدل داخل الأوساط الاقتصادية والسياسية، وسط تحذيرات من تداعيات هذه الخطوة على مستقبل الاقتصاد الوطني والقرار السيادي للبلاد.

ويواجه العراق ضغوطاً مالية متزايدة نتيجة اعتماده شبه الكامل على الإيرادات النفطية في تمويل الموازنة العامة، وهو ما كشفته بوضوح الأزمات الأخيرة التي أثرت على تدفقات النفط وأسعاره، لتعود معها الدعوات إلى ضرورة تنويع مصادر الدخل الوطني والابتعاد عن الاقتصاد الريعي الذي ظل مهيمناً على المشهد الاقتصادي لعقود طوال.وفي هذا السياق، كشف رئيس مجلس الوزراء علي الزيدي خلال حديثه أمام عدد من الإعلاميين عن توجه حكومي لطلب اقتراض نحو ٥٠ مليار دولار من كل دولة خليجية، بهدف توفير السيولة المالية اللازمة لتغطية الالتزامات الحكومية وتأمين رواتب الموظفين ومعالجة العجز المالي، وذلك لوجود مليار دولار فقط في خزينة الدولة، حسب قوله.

وأثار هذا الطرح تساؤلات واسعة بين المختصين بشأن جدوى اللجوء إلى الاقتراض الخارجي بهذا الحجم، في وقت تؤكد فيه الأوساط الاقتصادية، أن معالجة الأزمة المالية تتطلب إصلاحات هيكلية حقيقية بدلاً من الاعتماد على الديون كحل مؤقت للأزمة.

3

آرنولد يستبعد سبعة لاعبين ويعلن قائمته النهائية لكأس العالم

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

أعلن مدرب المنتخب الوطني غراهام أرنولد أمس الإثنين القائمة النهائية للاعبين المشاركين في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ والتي ضمّت ٢٦ لاعباً بعد أن استبعد سبعة لاعبين كانوا ضمن المعسكر التدريبي الذي أقامه أسود الرافدين في مدينة جيرونا الإسبانية. وحدد الأسترالي قائمة اللاعبين المستبعدين والتي ضمت كلا من: الحارس كميل سعد والمدافعين ميثم جبار وأحمد مكنزي وبيتر كوكريس وحسن عبد الكريم والمحترفين داريو نامو ويوسف النصراوي، وسيواجه منتخبنا الوطني منتخبات الترويج وفرنسا والسنغال ضمن مباريات المجموعة التاسعة.وتحدث المحلل الكروي حمزة داود للمراقب العراقي قائلاً إن «قائمة اللاعبين المستبعدين من المنتخب الوطني (زادت الطين بلة) إذا صح التعبير، فكان بالأحرى أن يناقش المدرب هذه الأسماء المبعدة مع الاتحاد العراقي لكرة القدم قبل إبعادهم، أما إذا كان بالأصل قد ناقشها فباعتقادي أن هذا الاجتماع هو سبب الإبعاد لهذه الأسماء» مبينا أن «بعض اللاعبين كانوا يستحقون التواجد مع أسود الرافدين عطفاً على مستوياتهم الفنية والبدنية خلال المرحلة السابقة مع أنديتهم».وأضاف إن «اللاعبين علي جاسم وإبراهيم بايش وأيمن حسين لم يظهروا بالمستوى المطلوب في الآونة الأخيرة سواء مع أنديتهم او مع المنتخب العراقي».

7

قطار الحُمى النزفية ينقل العدوى من محطات الجنوب الى حدود بغداد

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

أصبحت الحُمى النزفية في المدة الأخيرة واحدة من أخطر الأمراض التي تستوطن المحافظات الجنوبية مثل الناصرية وميسان والبصرة، والآن أصبح شبحها يقترب من حدود العاصمة بعد اعلان محافظة واسط غلق حدودها أمام المواشي، في محاولة للحد من انتشار هذا المرض الذي يستوجب قيام الجهات المعنية بتشديد إجراءات السيطرة، ومنع دخول المواشي إلى المحافظات المعنية إلا وفق الضوابط الصحية والبيطرية المعتمدة كجزء من الإجراءات الوقائية الهادفة الى الحد من انتشار الأوبئة التي يكون سببها الأول هو اختلاط البشر مع الحيوانات، فضلا عن الذبح العشوائي الذي يقوم به بعض أصحاب الجوبات التي لا تخضع للرقابة الصحية، لذلك يجب التأكيد على أهمية تكثيف الرقابة على المنافذ ونقاط التفتيش والتنسيق بين الدوائر المختصة، حفاظاً على الصحة العامة وسلامة المواطنين بعد زيادة أعداد المصابين وصدور إحصائيات جديدة بأعداد المتوفين والمصابين في المحافظات الجنوبية.

المواطن أحمد ناجي قال: ان «هناك العديد من الإحصائيات الجديدة بأعداد المتوفين والمصابين بمرض الحُمى النزفية داخل الناصرية والتي أعلن عنها في الإعلام، وبحسبها، فقد بلغت أعداد المصابين ٤٥ حالة لغاية الآن،

10

شعارات محاربة الفساد تعود للواجهة

هل ينجح الزيدي في دك حصون سُرّاق المال العام أم يكتفي باللجان التحقيقية؟

المراقب العراقي/ سيف الشمري

طالما وردت إلى مسامعنا شعارات تتعلق بمحاربة الفساد والتي غالباً ما تتصدر عناوين الحكومات الجديدة وبرامجها التي تحتوي على شعارات رنانة تتعلق بكل ما يعيشه العراق من أزمات اقتصادية وسياسية وأمنية، لكن هذه دائما ما تكون حبراً على ورق ولم ترَ النور إطلاقا، وإنما تعد شعارات تناغم تطلعات الشارع العراقي الذي يريد أن يرى كل منظومات الفساد خلف قضبان السجون، لكن هذا الحلم طال انتظاره على اعتبار أن شبكات الفساد وسُرّاق المال العام أصبحوا يشكلون إمبراطوريات يصعب الوصول إليها، بل هذا يحتاج جهوداً جبارة سواء على المستويين التنفيذي أو التشريعي، لأن هؤلاء باتوا هم من يحكم البلد وهم من يشرعوا وينفذوا القوانين على مقاساتهم.الزيدي لم يختلف عن سابقيه، فأول قراراته كانت ملاحقة الفساد واستعادة الأموال المنهوبة، وقد وجه بتشكيل لجان ومجالس عدة تركز على هذا الملف، لكن السؤال المطروح هو، هل يتمكن رئيس الحكومة الجديد الذي لا يمتلك أية كتلة سياسية أو نيابية تدعمه، من دق حصون الفساد العصية على الحكومات المتعاقبة أم أنه سيكتفي بالجانب الإعلامي والحديث في اجتماعاته عن هذا الملف الذي بات يشكل عقبة كبرى أمام الاقتصاد الوطني كونه اليوم أحد أهم أسباب التدهور الاقتصادي والمالي الذي يواجهه العراق حكومة وشعباً، وذلك نتيجة لسيطرة زمرة من السراق على هذا الملف والتحكم بمقدرات البلد واستغلالها لصالحهم أو صالح الجهات التي ينتمون لها وهو ما يعرقل أية خطوة للتقدم الحكومي ويجهض جميع محاولات النهوض بالبلد.

مراقبون أكدوا، أن جهود الزيدي وحديثه عن تدقيق العقود الحكومية واسترداد الأموال المسروقة لن تتعدى كونها شعارات لا أكثر، لان رئيس الحكومة يعلن أن هذا الأمر يتطلب جهوداً قد تكون أكبر من صلاحياته خاصة وأنه يعتبر من المستقلين ولا يملك أي دعم نيابي أو سياسي بالتالي فإن إقالته أو استبداله مسألة في غاية البساطة، لهذا فهو لن يتدخل أو يقترب من إمبراطورية الفساد التي تنخر العراق منذ أكثر من عشرين سنة.

وحول هذا الأمر، يقول عضو مجلس النواب السابق عارف الحمامي في حديث لـ«المراقب العراقي»: إن «محاربة الفساد وسراق المال العام تتطلب جهوداً حكومية مشتركة من أجل مواجهة هذه الجماعات».

وأضاف الحمامي، أن «الفساد اليوم يشكل تهديداً مباشراً لكل الجهود الوطنية وعلى الحكومة ان تمضي في تعهداتها التي وضعتها في برنامجها الحكومي».

يشار إلى أن المكتب الإعلامي لرئيس مجلس الوزراء علي فالح الزيدي، أصدر في وقت سابق بياناً تضمن توجيهات جديدة تتعلق بتعزيز الرقابة على العقود الحكومية واسترداد المال العام، وذلك خلال اجتماع خاص عقد بحضور رئيس ديوان الرقابة المالية الاتحادي، ورئيس هيأة النزاهة الاتحادية، ورئيس الادعاء العام، وقاضي محكمة تحقيق الكرخ المختصة بقضايا النزاهة.

هذا ووجه الزيدي بتشكيل المجلس السيادي الأعلى للنزاهة والرقابة واسترداد المال العام، برئاسته وعضوية كل من رئيس ديوان الرقابة المالية ورئيس هيأة النزاهة، بهدف متابعة الوزارات والجهات غير المرتبطة بوزارة والمحافظات في الملفات ذات الأثر الجوهري، والعمل على إيقاف الهدر بالمال العام واسترداد أموال الدولة، على أن يتم إرسال نتائج أعمال المجلس إلى القضاء لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة

ويعتبر ملف الفساد أحد أبرز التحديات التي تواجه مؤسسات الدولة وسط ترقب لمدى قدرة المجلس الجديد على تحقيق نتائج عملية تتجاوز ما حققته التجارب السابقة.

أكس

تشكيل مجلس لربط الجهات الرقابية خطوة موفقة تحسب للحكومة الجديدة، اليوم قضايا الفساد الكبرى يتم تدقيقها بسرعة من خلال هذه الجهات، المجلس يأخذ نماذج من العقود والملفات التي عليها بعض الملاحظات ويقوم بتدقيقها بالسرعة الممكنة.

القضاء وجوده مهم في استصدار أمر القبض سريعاً قبل هروب الفاسدين والادعاء العام محرك نشط في هذا الجانب.

عالية نصيف

دعوات لإنهاء الوجود العسكري الأجنبي في البلاد

المراقب العراقي/ بغداد

دعا عضو مجلس النواب فالح الخزعلي، أمس الاثنين، الى انهاء الوجود العسكري الأجنبي في العراق بأشكاله كافة، منوهاً الى انه يشكل تهديداً لأمن واستقرار البلاد.

وقال الخزعلي: إن «الولايات المتحدة تستخدم قواعدها العسكرية داخل العراق لتحقيق أهداف تتعارض مع مصالح البلاد، وتسهم في إثارة حالة من عدم الاستقرار الأمني».

وأضاف، أن «تزايد نشاط هذه القواعد يثير مخاوف جدية بشأن انعكاساته على الوضع الأمني والسيادي للعراق، مشيراً إلى ضرورة اتخاذ إجراءات حاسمة لمعالجة هذا الملف».

ودعا الخزعلي رئيس الوزراء علي الزيدي إلى تفعيل قرار مجلس النواب الخاص بإخراج القوات الأجنبية من الأراضي العراقية، بما يضمن تعزيز السيادة الوطنية وحماية الأمن والاستقرار الداخلي.

وأكد، أن «العراق قادر على حماية أراضيه من خلال قواته الأمنية ومؤسساته العسكرية، دون الحاجة إلى أي وجود عسكري أجنبي».

قادة الإطار التنسيقي يواصلون اجتماعاتهم لحسم الوزارات الشاغرة

المراقب العراقي/ بغداد

أكد القيادي في الإطار التنسيقي عدي عبد الهادي، أمس الاثنين، ان قادة الإطار يواصلون اجتماعاتهم لحسم ملف الوزارات الشاغرة، مشيراً الى ان «تأخير اكمال الكابينة الوزارية يؤثر على أداء الحكومة».

وقال عبد الهادي: إن «قوى الإطار التنسيقي ستعقد اجتماعاً خلال الساعات القادمة لتدارس ملفات عدة، في مقدمتها المضي بحسم ما تبقى من الحقائب الوزارية لحكومة علي الزيدي، بعد التوافق على طبيعة أسماء المرشحين».

وأضاف، أن «الأيام المقبلة ستكون حاسمة»، مشيراً إلى أنه «قد يتم خلال الاجتماع تحديد موعد جلسة استثنائية لمجلس النواب للتصويت على الحقائب الوزارية المتبقية».

وأوضح، أن «مجلس النواب دخل اعتباراً من اليوم وحتى الأول من تموز في عطلة تشريعية لمدة شهر، ما يعني أن عقد أية جلسة خلال هذه الفترة يتطلب طلباً من إحدى الرئاسات أو جمع تواقيع عدد من النواب، وفق المسارات الدستورية المحددة لعقد الجلسات الاستثنائية».

وختم بالقول: إن «التوافق السياسي سيبقى العامل الحاسم في إنهاء ملف ما تبقى من الحقائب الوزارية لحكومة علي الزيدي».

سعود الساعدي:

تشريع قانون العقود أولى من تشكيل لجنة مركزية لإدارة المشاريع

المراقب العراقي/ بغداد

اعترض النائب سعود الساعدي على قرار مجلس الوزراء في التوجه لإحالة المشاريع والعقود الاستراتيجية عبر لجنة مركزية في وزارة المالية، متسائلاً عن الأساس الدستوري والقانوني لهذا الإجراء.

وأكد الساعدي، أن حماية المال العام تتطلب تشريع قانون متكامل للعقود العامة ينظم آليات التعاقد والرقابة والشفافية، بدلاً من الاعتماد على القرارات التنفيذية أو تشكيل اللجان المركزية.كما دعا الحكومة إلى بيان أسباب عدم إرسال مشروع قانون العقود العامة إلى مجلس النواب، محذراً من استمرار العمل بتعليمات تنفيذ العقود الحكومية كبديل عن التشريع، لما قد يترتب عليه من ثغرات تؤثر في حماية المال العام وإدارة العقود الحكومية.وتساءل الساعدي، «هل يستمر مجلس الوزراء في الاعتماد بصورة كلية على تعليمات تنفيذ العقود الحكومية رقم (١) لسنة ٢٠٢٥ التي توجد فيها العديد من النصوص التي تسهل هدر المال العام ومنها إيقاف مبلغ الغرامات لغاية ١٠٪ من قيمة العقد وغيرها من الأحكام الواردة في هذه التعليمات كبديل عن تشريع قانون العقود العامة في العراق؟».

الحشد الشعبي يطيح بداعشي في صلاح الدين

كشفت هيأة الحشد الشعبي عن إلقاء القبض على إرهابي مطلوب للقضاء شرقي محافظة صلاح الدين، إذ تمكنت قوة من اللواء التاسع التابع لقيادة عمليات الشمال وشرق دجلة في الحشد الشعبي، وبالتنسيق مع مفارز استخبارات ومكافحة إرهاب قضاء الدور، من اعتقال إرهابي مطلوب خلال عملية أمنية شرقي المحافظة، وجاءت العملية بعد جهد استخباري دقيق ومتابعة ميدانية مكثفة، أسفرا عن استدراج المتهم إلى كمين محكم والقبض عليه من دون تسجيل أية مقاومة، والمعتقل مطلوب وفق أحكام المادة (٤) من قانون مكافحة الإرهاب، وقد تم تسليمه إلى الجهات المختصة لاتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة بحقه واستكمال التحقيقات الأصولية.

اعتقال ثلاثة إرهابيين في بغداد والأنبار

اعتقلت مديرية الاستخبارات العسكرية، ثلاثة إرهابيين في بغداد والأنبار، بناءً على معلومات استخبارية دقيقة وبواجبات متفرقة، إذ تمكن منتسبو مفارز مديرية الاستخبارات العسكرية من إلقاء القبض على إرهابيَين اثنين في العاصمة بغداد، كما تمكنت مفارز الاستخبارات العسكرية في فرقة المشاة السابعة بعملية أخرى من إلقاء القبض على إرهابي آخر في الأنبار، والمتهمان صادرة بحقهما مذكرات قبض سابقة وفق أحكام المادة (٤/١) من قانون مكافحة الإرهاب، حيث جرى تسليمهم إلى الجهات المختصة لإكمال الإجراءات القانونية اللازمة بحقهم.

القبض على متهم مطلوب دولياً في كركوك

أعلنت وكالة الاستخبارات والتحقيقات الاتحادية المختصة بمكافحة الإرهاب، إلقاء القبض على متهم مطلوب دولياً في محافظة كركوك، إذ تمكنت مفارز الاستخبارات من إلقاء القبض على متهم مطلوب بجريمتي القتل والخطف في السويد، بعد ورود معلومات استخبارية دقيقة تفيد بوجوده داخل كركوك، وباشرت المفارز المختصة فوراً تكثيف الجهد الاستخباري وإجراء المتابعة الميدانية، ما أسفر عن تحديد مكان وجود المتهم وإلقاء القبض عليه وفق الأصول القانونية، وجرى تسليم المتهم إلى الجهات المعنية لاستكمال الإجراءات القانونية والقضائية بحقه، تمهيداً لاتخاذ ما يلزم وفق القوانين النافذة.

لمناسبة عيد الغدير..

الأوراق المالية توقف التداول الخميس المقبل

المراقب العراقي/ بغداد

أعلن سوق العراق للأوراق المالية عن تعطيل جلسة التداول ليوم الخميس الموافق ٤ حزيران ٢٠٢٦، وذلك بمناسبة عطلة عيد الغدير.

وأوضح السوق في إشعار رسمي، أن قرار التوقف عن التداول جاء استناداً إلى قرار الأمانة العامة لمجلس الوزراء القاضي باعتبار يوم الخميس عطلة رسمية بهذه المناسبة.

وبيّن، أن جلسات التداول ستُستأنف بشكل اعتيادي يوم الأحد الموافق ٧ حزيران ٢٠٢٦، بعد انتهاء العطلة.

ويُنظّم سوق العراق للأوراق المالية خمس جلسات تداول أسبوعياً تمتد من الأحد إلى الخميس، ويضم ١٠٤ شركات مساهمة عراقية موزعة على قطاعات المصارف والاتصالات والصناعة والزراعة والتأمين والاستثمار المالي والسياحة والفنادق والخدمات.

أسعار النفط

خام برنت: 93،28 دولاراً
الخام الأمريكي: 89،73 دولاراً

أسعار الدولار

سعر البيع: 154،000 دينار
سعر الشراء: 153،000 دينار

أسعار السمك واللحوم

لحم العجل: 18،000 دينار
لحم الغنم: 20،000 دينار
الدجاج: 3،500 دينار
السمك: 5،000 دينار

اقتراض 50 مليار دولار من دول الخليج

مقترح حكومي يثير مخاوف تصاعد المديونية ويرهن القرار السيادي العراقي

المراقب العراقي/ أحمد سعدون

أثار الحديث عن توجه حكومي للاقتراض من دول الخليج لتجاوز الأزمة المالية التي يمر بها العراق، موجة واسعة من الجدل داخل الأوساط الاقتصادية والسياسية، وسط تحذيرات من تداعيات هذه الخطوة على مستقبل الاقتصاد الوطني والقرار السيادي للبلاد.

ويواجه العراق ضغوطاً مالية متزايدة نتيجة اعتماده شبه الكامل على الإيرادات النفطية في تمويل الموازنة العامة، وهو ما كشفته بوضوح الأزمات الأخيرة التي أثرت على تدفقات النفط وأسعاره، لتعود معها الدعوات إلى ضرورة تنويع مصادر الدخل الوطني والابتعاد عن الاقتصاد الريعي الذي ظل مهيمناً على المشهد الاقتصادي لعقود طوال.

وفي هذا السياق، كشف رئيس مجلس الوزراء علي الزيدي خلال حديثه أمام عدد من الإعلاميين عن توجه حكومي لطلب اقتراض نحو ٥٠ مليار دولار من دول الخليج، بهدف توفير السيولة المالية اللازمة لتغطية الالتزامات الحكومية وتأمين رواتب الموظفين ومعالجة العجز المالي، وذلك لوجود مليار دولار فقط في خزينة الدولة، حسب قوله.

وأثار هذا الطرح تساؤلات واسعة بين المختصين بشأن جدوى اللجوء إلى الاقتراض الخارجي بهذا الحجم، في وقت تؤكد فيه الأوساط الاقتصادية، أن معالجة الأزمة المالية تتطلب إصلاحات هيكلية حقيقية بدلاً من الاعتماد على الديون كحل مؤقت للأزمة.

ويرى خبراء، أن الاقتراض من دول الخليج قد يضع العراق أمام التزامات مالية وسياسية طويلة الأمد، خاصة أن الدول الدائنة غالباً ما تمتلك أدوات تأثير على السياسات الاقتصادية للدول المقترضة، الأمر الذي يثير مخاوف من زيادة حجم التأثير الخارجي على القرار العراقي مستقبلاً، كما هو معمول حالياً من قبل الجانب الأمريكي التي ترتهن السياسة النقدية للبلاد عبر البنك الفيدرالي .

كما يشير مختصون إلى أن أي توجه نحو الاقتراض ينبغي أن يتم وفق ضوابط قانونية واقتصادية واضحة، وبعد إعداد دراسات شاملة تحدد آليات السداد والنتائج المتوقعة، خصوصاً أن العراق لا يزال يتحمل أعباء ديون النظام السابق الذي استنزف جزءاً مهماً من موارده المالية.

من جانبه، أكد عضو مجلس النواب غالب محمد في حديث لـ«المراقب العراقي»، أن أي مشروع للاقتراض الخارجي يجب أن يمر عبر مجلس النواب، بوصفه الجهة المخولة بالمصادقة على مثل هذه القرارات التي تمس مستقبل الاقتصاد العراقي والأجيال القادمة.

وأوضح، أن» العراق دفع على مدى سنوات طوال كلفة الديون المتراكمة من مراحل سابقة، ما يستدعي التعامل بحذر شديد مع أي توجه جديد نحو الاستدانة، مشدداً على أهمية إخضاع هذا الملف للدراسة من قبل اللجان المختصة قبل اتخاذ أي قرار بشأنه».وأضاف، أن «استكمال عمل اللجنة المالية النيابية بات ضرورة ملحة لمتابعة القرارات الاقتصادية والمالية الصادرة عن الحكومة، وضمان انسجامها مع المصلحة الوطنية العليا».

وفي مقابل خيار الاقتراض، يجدد المختصون بالشأن المالي دعوتهم إلى تبني خطط استراتيجية لتنشيط القطاعات الزراعية والصناعية والاستثمارية، وتوفير الدعم اللازم للقطاع الخاص، بما يسهم في خلق موارد مالية مستدامة وتقليل الاعتماد على النفط كمصدر وحيد لتمويل الموازنة العامة.

ويؤكد المختصون، أن الأزمة الحالية تمثل اختباراً حقيقياً لقدرة الدولة على الانتقال من الحلول المؤقتة إلى الإصلاحات الاقتصادية الجذرية، التي يمكن أن تضع العراق على مسار اقتصادي أكثر استقراراً وأقل ارتباطاً بالديون وتقلبات أسواق الطاقة العالم.

وخلال السنوات الماضية، لجأت الحكومات المتعاقبة إلى الاقتراض الداخلي والخارجي لسد العجز المالي، بالتزامن مع استمرار الدعوات إلى تنويع الاقتصاد وتفعيل القطاعات الإنتاجية، إلا أن الاعتماد على النفط بقي السمة الأبرز للاقتصاد العراقي، الأمر الذي أعاد ملف الاستدانة إلى الواجهة مع تصاعد المخاوف من اتساع الأزمة المالية الحالية.

ميناء أم قصر يستقبل شحنة مباشرة من الصين عبر مضيق هرمز

المراقب العراقي/ بغداد

استقبل ميناء أم قصر الشمالي، أمس الاثنين، أول سفينة شحن قادمة مباشرة من الصين عبر مضيق هرمز، وذلك عقب استئناف حركة الملاحة البحرية في المضيق. وذكرت الشركة العامة لموانئ العراق في بيان، أن السفينة «MV KSL XINYANG» رست في الميناء وهي محمّلة بمعدات ومواد مخصصة للقطاع النفطي، إضافة إلى بضائع تجارية متنوعة، بإجمالي حمولة بلغ نحو ٢٩،٧٢٠ طناً. وقال المدير العام للشركة، فرحان الفرطوسي، إن «وصول السفينة يعكس استقرار حركة الملاحة البحرية واستمرار تدفق البضائع إلى الموانئ العراقية، رغم الظروف والتحديات التي شهدتها المنطقة خلال الفترة الماضية».وأضاف، أن هذه الرحلة المباشرة من الصين بعد استئناف الملاحة في مضيق هرمز تؤكد جاهزية الموانئ العراقية للتعامل مع مختلف المتغيرات التشغيلية، وتعكس في الوقت نفسه، ثقة الشركات وخطوط الشحن العالمية بالخدمات اللوجستية والبحرية في العراق.

تراجع جديد لأسعار الذهب في الأسواق العراقية

المراقب العراقي/ بغداد

شهدت أسواق الذهب في العراق، أمس الاثنين، انخفاضاً ملحوظاً في الأسعار داخل العاصمة بغداد وأربيل، بالتزامن مع تراجع التداولات المحلية.ففي أسواق الجملة بشارع النهر في بغداد، سجل سعر بيع مثقال

الذهب الخليجي والتركي والأوروبي عيار ٢١ نحو ٩٧٢ ألف دينار، مقابل ٩٦٨ ألف دينار للشراء، منخفضاً عن سعر يوم أمس الذي بلغ ٩٨٥ ألف دينار.كما بلغ سعر بيع مثقال الذهب العراقي عيار ٢١ نحو ٩٤٢ ألف دينار، فيما وصل سعر الشراء إلى ٩٣٨ ألف دينار.أما في محال الصاغة، فتراوح سعر بيع مثقال الذهب الخليجي عيار ٢١ بين ٩٧٥ و٩٨٥ ألف دينار، في حين تراوح سعر الذهب العراقي من العيار نفسه بين ٩٤٥ و٩٥٥ ألف دينار.وفي مدينة أربيل، سجلت الأسعار بدورها تراجعاً، إذ بلغ سعر بيع عيار ٢٢ نحو ١،٠١١ مليون دينار، وعيار ٢١ نحو ٩٦٥ ألف دينار، بينما سجل عيار ١٨ نحو ٨٢٧ ألف دينار.يُشار إلى أن الذهب عيار ٢١ كان قد تجاوز حاجز المليون دينار في ٢١ كانون الثاني ٢٠٢٦ للمرة الأولى في الأسواق المحلية، وسط ارتباط تسعيره بأسعار الأونصة عالمياً وحركة الدولار في السوق المحلية.

الاقتصاد النيابية: الصناعة الوطنية أمام مرحلة حاسمة من الإصلاح

المراقب العراقي/ بغداد

أكدت لجنة الاقتصاد النيابية، أمس الاثنين، عزمها تكثيف الرقابة على أداء وزارة الصناعة خلال المرحلة المقبلة، بهدف تسريع تنفيذ الخطط الحكومية الرامية إلى تطوير القطاع الصناعي وتعزيز الإنتاج الوطني.

وقال عضو اللجنة صفاء الجابري: إن «البرنامج الحكومي وخطة التنمية الوطنية للأعوام ٢٠٢٤-٢٠٢٨ تضمّنا محاور واضحة لدعم الصناعة المحلية»، مبينا، أن «اللجنة ستتابع بشكل مباشر الإجراءات التي تتخذها وزارة الصناعة ومدى التزامها بتنفيذ الأهداف المرسومة».

وأوضح الجابري، أن «اللجنة ستعمل على مراجعة مؤشرات الأداء ومقارنتها بالأهداف المحددة ضمن البرنامج الحكومي، فضلا عن متابعة نسب الإنجاز بشكل دوري والاطلاع على التقارير الخاصة بسير تنفيذ المشاريع والخطط الصناعية».

وأشار إلى أن «اللجنة ستتخذ موقفا حازما تُجاه أية حالات تلكؤ أو تقصير قد تعرقل تطوير القطاع الصناعي، مؤكدا في الوقت نفسه، دعم الجهود الرامية إلى تمكين الوزارة من أداء مهامها عبر توفير البيئة التشريعية والقانونية اللازمة».

العمل تربط زيادة الرواتب وفتح الشمولات بإقرار الموازنة

المراقب العراقي/ بغداد

كشفت هيأة حقوق ذوي الإعاقة والاحتياجات الخاصة التابعة لوزارة العمل والشؤون الاجتماعية، أن ملف زيادة رواتب المعين المتفرغ وفتح باب الشمول الجديد لذوي الإعاقة يرتبط بإقرار موازنة عام ٢٠٢٦.

وأكدت الهيأة أنها تواصل التنسيق مع الجهات المعنية، من أجل تأمين التخصيصات المالية اللازمة لدعم هذه الشريحة، مبينة، أنها باشرت تحديث البيانات والجداول الخاصة بوزارة المالية المتعلقة بزيادة رواتب المعين المتفرغ.وأوضحت، أن إجراءات إصدار بطاقات الماستر كارد للمشمولين بنسبة عجز تبلغ ٧٥ بالمئة فما فوق قد أُنجزت، ضمن خطوات تهدف إلى تسهيل وصول المستحقات المالية للمستفيدين.

وأضافت، أن الهيأة تعمل على إعداد آليات تتيح توسيع قاعدة المشمولين بالبرنامج وفتح شمولات جديدة حال توفر التخصيصات المالية ضمن موازنة ٢٠٢٦.وأشارت إلى أن عدد المستفيدين من برنامج المعين المتفرغ بلغ ٣٨٨ ألف مستفيد في بغداد والمحافظات، ما يعكس أهمية هذا الملف وضرورة توفير الدعم المالي اللازم، لضمان استمرار الخدمات المقدمة لهذه الشريحة.

مراجعة العقود الحكومية تفتح ملف الفساد وتعزز الإصلاح المالي

المراقب العراقي/ بغداد

أكد النائب أحمد شهيد، أمس الاثنين، أن تحريك ملف مراجعة العقود الحكومية يمثل خطوة مهمة ضمن مسار الإصلاح الإداري والمالي، لما يحمله من إمكانية لكشف الاختلالات المتراكمة في إدارة المال العام وتعزيز معايير الشفافية والرقابة.وقال شهيد: إن «مراجعة العقود المبرمة خلال السنوات الماضية تعد اختباراً جدياً لمدى التزام الحكومة بتنفيذ برنامجها الإصلاحي، خصوصا فيما يتعلق بإعادة تنظيم الأداء داخل مؤسسات الدولة».

وأوضح، أن فتح هذا الملف لا يقتصر على الجانب الرقابي فقط، بل يهدف إلى معالجة التراكمات السابقة المرتبطة بملفات الهدر وسوء التخطيط، إضافة إلى مراجعة آليات التعاقد بما ينسجم مع الأولويات الوطنية والمعايير القانونية والاقتصادية.

وأضاف، أن المضي في هذا المسار من شأنه تعزيز شفافية التعاقدات الحكومية عبر اعتماد ضوابط أوضح في الإحالة والتنفيذ والمتابعة، بما يسهم في تقليل فرص الفساد وتحسين كفاءة الإنفاق العام في ظل التحديات المالية الراهنة.

وأشار إلى أن هذه الخطوة تمثل رسالة إيجابية للشارع العراقي حول جدية الحكومة في تصحيح المسار، مؤكدا، أن نجاحها يتطلب تعاوناً بين السلطتين التنفيذية والرقابية ودعماً نيابياً فاعلاً لضمان عدم عرقلة جهود الإصلاح.

إيران توقف تبادل الرسائل مع أمريكا

المراقب العراقي/ متابعة

نقلت وسائل إعلام إيرانية عن مصادر، أن فريق التفاوض الإيراني أوقف تبادل الرسائل مع أمريكا عبر الوسطاء بعد الهجمات على لبنان.وذكرت المصادر وفقا لوكالة تسنيم الإيرانية، أن «الفريق المفاوض الإيراني قرر وقف المحادثات وتبادل النصوص عبر الوسيط، وذلك نظرا لاستمرار العمليات العسكرية للكيان الصهيوني في لبنان، وتأكيداً على أن هذا التصعيد يمثل انتهاكاً لاتفاق وقف إطلاق النار على كافة الجبهات».وشدد المسؤولون والمفاوضون الإيرانيون بحسب المصادر على، أن «شرط استئناف أي حوار يكمُنُ في الوقف الفوري للعمليات العدوانية والوحشية في غزة ولبنان، إضافة إلى الانسحاب الكامل للكيان الصهيوني من المناطق المحتلة في لبنان، مؤكدين أن أية تفاهمات مرتبطة بتلبية هذه المطالب بشكل قاطع».وأشارت المصادر الى، أن «إيران وجبهة المقاومة وضعت على جدول أعمالهما خطوات تصعيدية تهدف إلى معاقبة الصهاينة وداعميهم، تتضمن العزم على الإغلاق الكامل لمضيق هرمز، وتفعيل جبهات أخرى تشمل مضيق باب المندب».

آبادي: لن نسمح بأي تدخل أجنبي في مضيق هرمز

المراقب العراقي/ متابعة

رفض مساعد وزير الخارجية للشؤون القانونية كاظم غريب آبادي أي تدخل خارجي في شؤون مضيق هرمز.وأكد آبادي أن «لمضيق هرمز دولتين ساحليتين، هما إيران وعُمان. وهاتان الدولتان تملكان حق ممارسة السيادة على مياههما الإقليمية». وأضاف مساعد وزير الخارجية «في ظروف الحرب، حددت إيران أنظمة جديدة للتحكم في عبور السفن، ولن تسمح لأي دولة بالتدخل».وتابع قائلاً: «يجب أن تكون أية ترتيبات منسقة مع عُمان. وقد أحرزنا تقدماً جيداً في المشاورات، وتقبل عُمان حقها السيادي».كما أشار غريب آبادي إلى أن «الولايات المتحدة انتهكت القانون الدولي بتهديدها لعُمان. وقد طلبنا من عُمان ألا تستسلم للتهديد، وأن تمارس سيادتها في زمن السلم».

بالاتفاق مع واشنطن
الكيان الصهيوني يوسع قاعدة عملياته العدوانية في لبنان

المراقب العراقي/ متابعة

وسَّع الاحتلال الصهيوني قاعدة اعتداءاته على لبنان من خلال التوجه لضرب بعض المناطق في الضاحية الجنوبية من بيروت، وهذا مثل خرقا واضحا لكل الاتفاقيات والمواثيق التي جرى توقيعها من أجل وقف إطلاق النار في منطقة الشرق الأوسط، لكن هذا لا يروق للكيان الغاصب ورئيس وزرائه المجرم نتنياهو الذي يبحث عن ذرائع جديدة لإعادة إشعال فتيل الأزمة وإفشال جميع الوساطات لإنهاء الحرب.

واعترفت مواقع عبرية في كيان الاحتلال بأن توسيع الهجمات والعمليات في لبنان، جرى بالتنسيق والترتيب مع الإدارة الأمريكية، وسط ضغوط «إسرائيلية» لشمول بيروت بالقصف.

ونقلت القناة ١٥ العبرية، عن مصادر مطلعة قولها، إن توسيع العمليات في لبنان تم عبر التنسيق مع الإدارة الأمريكية، مضيفة أن سفير الكيان «الإسرائيلي» في واشنطن تولى مسألة تنسيق توسيع العمليات في لبنان.

من جهة أخرى، أفادت القناة العبرية ١٢ بأن كيان الاحتلال طالب الولايات المتحدة، بإتاحة شنّ غارات جويّة على العاصمة بيروت، وليس فقط تنفيذ عمليات اغتيال محدَّدة فحسب.

وقالت القناة، إن بنيامين نتنياهو، عقد اجتماعا أمنيا الأحد، هو الثاني خلال يوم واحد، لمناقشة إمكانية انتقال كيان «إسرائيل» من احتلال والاستيلاء على أراضٍ في لبنان إلى عملية جوية في بيروت.

وفي رسالة تحذيرية واضحة، أعلن وزير الخارجية الإيراني عباس عراقجي أن انتهاك وقف إطلاق النار في لبنان يُعتبر انتهاكاً له على كامل الجبهات، وأن واشنطن والاحتلال الصهيوني سيتحملان كامل المسؤولية عن أية عواقب.وكتب عراقجي في منشور على منصة «أكس» رداً على انتهاك وقف إطلاق النار من قبل الكيان الصهيوني في لبنان: إن وقف إطلاق النار بين إيران واميركا، دون أي لبس، يُعتبر وقفاً لإطلاق النار على جميع الجبهات، بما فيها لبنان.

واضاف: إن انتهاك هذا الوقف على أي جبهة يُعد انتهاكاً له على جميع الجبهات، وستكون مسؤولية عواقب أي انتهاك لهذا الوقف على عاتق أمريكا والكيان الصهيوني.

في المقابل صرح المتحدث باسم وزارة الخارجية إسماعيل بقائي إن وقف إطلاق النار في لبنان جزء لا يتجزأ من أي وقف لإطلاق النار واتفاق نهائي لإنهاء الحرب.

وقال بقائي إن الكيان الصهيوني، باعتباره أكبر تهديد للسلم والأمن الدوليين، وللأخلاق والإنسانية، لا يزال يرتكب أبشع الجرائم في لبنان وفلسطين المحتلة.

وأضاف: مع استمرار الإبادة الجماعية في غزة والضفة الغربية، فإننا نواجه جرائم غير مسبوقة في لبنان، وتُنتهك سيادة هذا البلد وسلامة أراضيه باستمرار. ويتعرض وقف إطلاق النار للانتهاك مرارًا وتكرارًا من قبل الكيان الصهيوني.

وبين بقائي أن الأمم المتحدة ومجلس الأمن يقفان متفرجين على هذا الوضع دون أي تحرك، وهذه الظروف ستكون لها بالتأكيد عواقب ليس فقط على منطقتنا، بل على المجتمع الدولي بأسره.

وأوضح: أن التهاون مع جرائم الحرب التي يرتكبها هذا الكيان سيؤثر بلا شك على السلام والأمن العالميين والإقليميين، والمجتمع الدولي مُلزم بالوفاء بمسؤولياته تجاه أي دولة عضو في الأمم المتحدة.

ورداً على سؤال حول وقف إطلاق النار في لبنان واجراءات إيران، صرّح قائلاً: لقد شنّ الكيان الصهيوني حرباً دائمة لا نهاية لها ضد دول المنطقة على مدى السنوات الثمانين الماضية بدعم من أميركا. وتُعدّ التطورات الأخيرة انتهاكاً لبنود وقف إطلاق النار المبرم في ٨ أبريل/نيسان. ويُشكّل وقف إطلاق النار في لبنان جزءاً لا يتجزأ من أي وقف لإطلاق النار وأي اتفاق نهائي لإنهاء الحرب، كما قال بقائي: لن نتغاضى عن أي إجراء لضمان أمن إيران والمنطقة.

مشروع صهيوني جديد لتوسعة المستوطنات في الضفة الغربية

المراقب العراقي/ متابعة

أعلنت هيأة مقاومة الجدار والاستيطان، عن تخطيط السلطات الصهيونية لبناء ٢٧٢١ وحدة استيطانية جديدة في عدد من مستوطنات الضفة الغربية المحتلة.

وأوضحت الهيأة في بيانها، أن «مجلس التخطيط الأعلى» التابع لما يسمى «الإدارة المدنية» الاحتلالية سيناقش يوم الأربعاء، حزمة جديدة من المخططات الاستيطانية التي تتضمن الدفع ببناء ما لا يقل عن ٢٧٢١ وحدة استيطانية جديدة في عدد من مستوطنات الضفة، إلى جانب مخططات تنظيمية وهيكلية تهدف إلى توسيع نفوذ المستوطنات وتعزيز بنيتها القانونية والتخطيطية.

وقالت: إن الوحدات المقترحة تتوزع على عدة مستوطنات، أبرزها مخطط لبناء ١٠٠٦ وحدات في مستوطنة «جفعوت» غرب بيت لحم، والتي يجري تكريسها كمستوطنة مستقلة بعد فصلها عن مستوطنة «ألون شفوت» في آذار من العام ٢٠٢٥، إضافة إلى ٩٢٢ وحدة في مستوطنة «هار براخا» جنوب نابلس.

وأضافت أنه سيتم أيضًا، بناء ٤٥٥ وحدة في مستوطنة «ميفو دوتان» غرب جنين، و٢٣٤ وحدة في مستوطنة «كريات أربع» شرق الخليل ضمن مشروع إقامة حي «همبشر».

بقائي: نتفاوض مع واشنطن في ظل انعدام الثقة

المراقب العراقي/ متابعة

أكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية إسماعيل بقائي أن أجواء المفاوضات مع الولايات المتحدة الأمريكية تجري في أجواء عدم الثقة.

وبين بقائي سبب إطالة المفاوضات (بين إيران وأمريكا) قائلا، أننا نتفاوض في ظل ظروف يسودها انعدام الثقة، وإن الطرف الآخر يغير مواقفه باستمرار، ويطرح مطالب جديدة أو متناقضة، ويرسل رسائل إعلامية مختلفة ومتناقضة؛ لذا فمن الطبيعي أن يؤدي هذا الوضع إلى إطالة أمد المفاوضات.

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، رداً على سؤال بشأن انعدام الثقة بالولايات المتحدة في المفاوضات: كنا نعلم منذ البداية، وما زلنا نعلم، أننا نتفاوض في ظل ظروف يسودها انعدام الثقة.

وأضاف بقائي: لقد بدأت المفاوضات في أجواء من الشكوك الشديدة والريبة، كما أن تبادل الرسائل يجري في الإطار ذاته وفي الأجواء نفسها. لذلك، ومن هذا المنطلق، ينبغي أن نتذكر أن الدبلوماسية ليست بديلاً عن القوة. فالتفاوض أو الدبلوماسية بحد ذاتهما ليسا مؤشراً على وجود الثقة بين أطراف التفاوض ولا نتاجاً لها ويجب الفصل بين هذه الأمور.

وتابع قائلا: في مثل هذا الوضع، وفي ظل ظروف يواصل فيها الطرف المقابل تغيير مواقفه، ويطرح مطالب جديدة أو متناقضة، ويرسل رسائل إعلامية مختلفة ومتناقضة، فمن الطبيعي أن يؤدي ذلك إلى إطالة مسار التفاوض. ويضاف إلى ذلك عامل تخريبي آخر تعود جذوره إلى منطقتنا، وقد حال دون تشكّل أي مسار لخفض التوتر، وهو الكيان الصهيوني.

صور جديدة لأضرار قواعد الأمريكان جراء الصواريخ الإيرانية

المراقب العراقي/ متابعة

نشرت وسائل إعلام أمس الإثنين، صورا جديدة ملتقطة من الأقمار الصناعية تُظهر حجم الدمار الذي لحق بالقواعد الأمريكية جراء الضربات الصاروخية الإيرانية.

وأظهرت هذه الصور أن الأضرار طالت أنظمة الدفاع الجوي، والرادارات، وطائرات التزود بالوقود، وحظائر الطائرات، ومرافق تخزين الوقود، وأماكن إقامة الجنود الامريكيين، مما أسفر عن خسائر تُقدّر بملايين الدولارات.كما أوضحت التحليلات أن حجم الدمار الذي لحق بالمنشآت العسكرية الأمريكية في دول الخليج الفارسي الست، أكبر بكثير مما كان معروفاً أو معلناً عنه سابقاً.

وفي هذا السياق أعلنت هيأة الإذاعة البريطانية «بي بي سي» أن هذه الصور أظهرت تعرض ٢٠ قاعدة عسكرية أمريكية لأضرار بالغة.

وأجرت الاذاعة تحليلاً لصور أقمار صناعية بهدف تقييم حجم الأضرار التي خلفتها الهجمات الإيرانية ضد أهداف في ثماني دول في الشرق الأوسط، ضمن الرد الإيراني على العدوان الصهيو-أمريكي.ووفق تقرير الهيأة، بعض المحللين يعتقدون أن عدد المنشآت العسكرية الأميركية التي استهدفتها إيران قد يكون أكبر من ٢٠ منشأة.وفي السياق نفسه، كشف تقرير لشبكة «ABC News» أن الميزانية الدفاعية القياسية التي اقترحتها إدارة الرئيس الأميركي دونالد ترامب لعام ٢٠٢٧، والبالغة ١,٥ تريليون دولار، قد لا تكون كافية لسد الفجوة التي خلّفتها الحرب الأخيرة على إيران في الترسانة العسكرية الأميركية.

وكان مساعد وزير الدفاع الأميركي للشؤون المالية، جولز جي هيرست، قد صرّح أمام الكونغرس في ١٢ أيار الماضي بأن التكلفة الإجمالية للحرب الأميركية ـ الإسرائيلية على إيران بلغت حتى ذلك التأريخ نحو ٢٩ مليار دولار.

الشقيف أنموذجًا.. أزمة القوة «الإسرائيلية» بين الإنجاز الموضعي والعجز البنيوي

بقلم: محمد الأيوبي

في الحروب، كثيرًا ما تحاول الجيوش تحويل الإنجازات الموضعية إلى انتصارات استراتيجية، خصوصًا عندما تعجز عن تحقيق الأهداف الكبرى التي أعلنتها في بداية المعركة. من هذا المنطلق يمكن فهم الاحتفاء «الإسرائيلي» الواسع بوصول قوة من جيش الاحتلال إلى قلعة الشقيف، ومحاولة تصوير الحدث على أنه إنجاز استثنائي يعبّر عن تفوق عسكري وحسم ميداني.يحاول بنيامين نتنياهو، منذ بداية المواجهة، المبالغة في أي إنجاز عملياتي لتقديمه أمام المجتمع «الإسرائيلي» باعتباره سقف ما يمكن تحقيقه عسكريًا. فالرجل الذي يواجه ضغوطًا سياسية وأمنية متزايدة يحتاج باستمرار إلى صور انتصار تعوض غياب النتائج الحاسمة، ولذلك تحولت الشقيف إلى مادة دعائية أكثر منها محطة استراتيجية فاصلة.

بين الرمزية والواقع

لا يمكن إنكار أن لقلعة الشقيف مكانة خاصة في الذاكرة «الإسرائيلية». فمنذ اجتياح لبنان عام ١٩٨٢ ارتبط اسمها بإحدى أكثر المعارك إحراجًا لـ«الجيش الإسرائيلي»، بعدما تمكن عشرات المقاتلين اللبنانيين والفلسطينيين والعرب من الصمود بوجه قوة عسكرية ضخمة تمتلك تفوقًا ناريًا هائلًا.هذه العقدة التأريخية تفسر جانبًا من الاهتمام «الإسرائيلي» الحالي بالقلعة. فالمسألة لا تتعلق فقط بموقع جغرافي مشرف على مناطق واسعة من الجنوب، بل أيضًا بمحاولة استعادة صورة رمزية ظلت عالقة في الوعي «الإسرائيلي» لعقود. ولذلك فإن رفع العلم «الإسرائيلي» فوق القلعة يحمل بالنسبة إلى المؤسسة العسكرية بُعدًا نفسيًا ومعنويًا أكثر من كونه تحولًا استراتيجيًا حقيقيًا.

ماذا احتلت «إسرائيل» فعليًا؟

بعيدًا عن الروايات الدعائية، فإن السؤال الأهم هو: ماذا احتلت «إسرائيل» فعليًا؟

القلعة اليوم ليست موقعًا عسكريًا للمقاومة، وليست قاعدة عملياتية تحتوي على مقاتلين أو منظومات قتالية أو غرف قيادة. إنها معلم أثري وتأريخي وطني يخضع لإشراف مديرية الآثار اللبنانية، ويحمل صفة الحماية الثقافية المعززة بموجب الاتفاقيات الدولية الخاصة بحماية التراث الإنساني.

بمعنى آخر، فإن الاحتلال لم يقتحم حصنًا مقاومًا أو موقعًا عسكريًا حيويًا كما يحاول البعض تصويره، بل وصل إلى معلم تأريخي يحمل قيمة رمزية كبيرة. وهذا ما يجعل الفارق شاسعًا بين القيمة الدعائية للحدث وبين نتائجه العسكرية الفعلية على أرض الميدان.

تغير طبيعة الحروب

في ثمانينيات القرن الماضي كانت السيطرة على المرتفعات والقلاع والمواقع المشرفة تمنح أفضلية عسكرية كبيرة. أما اليوم فقد تغيرت طبيعة الحروب بصورة جذرية.

الأقمار الصناعية والطائرات المسيّرة وأنظمة الاستطلاع الحديثة والذكاء الاصطناعي جعلت السيطرة الجغرافية عاملًا أقل أهمية مما كانت عليه سابقًا. لم يعد الموقع المرتفع وحده قادرًا على حسم المعركة أو تغيير ميزان القوى، لأن القدرة على الرصد والاستهداف أصبحت متاحة من مسافات بعيدة ودون الحاجة إلى التمركز المباشر.

معضلة القلعة المكشوفة

تكمُنُ المشكلة الحقيقية في أن الشقيف ليست موقعًا مثاليًا للتمركز العسكري الطويل. فالقلعة مكشوفة من مختلف الجهات، ومساحتها محدودة، ولا توفر إمكانيات واسعة للاختباء أو المناورة أو إنشاء تحصينات معقدة. إضافة إلى ذلك، فإن طريق الإمداد المؤدي إليها مكشوف ووعر، ما يجعل حماية القوات الموجودة فيها وتأمين احتياجاتها اليومية مهمة شديدة التعقيد. وفي العلوم العسكرية، غالبًا ما تكون حماية خطوط الإمداد أصعب من عملية الوصول إلى الموقع نفسه.

حرب المسيّرات والاستنزاف

أحد أبرز التحولات التي فرضتها الحرب الحالية يتمثل في الدور المتعاظم للطائرات المسيّرة. فهذه الوسائل لم تعد مجرد أدوات استطلاع، بل أصبحت جزءًا أساسيًا من معادلات الردع والاستنزاف.

في بيئة قتالية كهذه، لا تحتاج المسيّرات إلى تدمير القلعة نفسها كي تحقق أهدافها. يكفي استهداف معدات الرصد أو أجهزة الاتصال أو العناصر الموجودة داخل الموقع لتحويله إلى عبء عملياتي على القوة التي تتمركز فيه.

وقد أظهرت تجارب الأشهر الماضية أن المواقع المحصنة نسبيًا تعرضت للاستهداف رغم إجراءات الحماية والتمويه، ما يجعل موقعًا مكشوفًا كالشقيف أكثر عرضة للضغط والاستنزاف المستمرين.

وإذا كان الاحتلال يسعى إلى تقديم وصوله إلى الشقيف بوصفه إنجازًا عسكريًا، فإن الوقائع الميدانية التي تلت هذا الوصول مباشرة تكشف صورة مختلفة تمامًا. ففي اليوم الذي أعقب التسلل إلى محيط القلعة، تحولت المنطقة نفسها إلى واحدة من أكثر ساحات الاشتباك استهدافًا، حيث استحوذت على حصة كبيرة من العمليات المعلنة للمقاومة. فمن أصل إحدى وعشرين عملية نُفذت خلال يوم واحد، سُجلت ست عمليات مباشرة في محيط قلعة الشقيف استهدفت آليات عسكرية ووسائل تشويش ورادارات وقوات متموضعة في المنطقة بواسطة محلّقات انقضاضية دقيقة.

الإنجاز الإعلامي وحدود الإنجاز العسكري

اللافت أن «إسرائيل» احتاجت إلى قوة كبيرة تضم فرقًا وألوية نخبوية وقدرات تكنولوجية متطورة للوصول إلى منطقة تبعد بضعة كيلومترات فقط عن الحدود. وهذه الحقيقة وحدها تطرح تساؤلات حول حجم الإنجاز مقارنة بالموارد والوقت والجهد الذي استُهلك لتحقيقه.

الأهم من ذلك أن الهدف الرئيس الذي أعلنته «إسرائيل» للحرب لم يكن الوصول إلى الشقيف، بل توفير الأمن للمستوطنات الشمالية وإبعاد التهديد عنها. وحتى الآن لا توجد مؤشرات حاسمة على تحقق هذا الهدف، بل إن معادلة الاستنزاف ما زالت مستمرة، فيما تتواصل التحديات الأمنية على امتداد الجبهة.

شبح عام ٢٠٠٠

ما يثير القلق الحقيقي لدى المؤسسة العسكرية «الإسرائيلية» ليس الوصول إلى الشقيف، بل ما بعد الوصول. فالتأريخ القريب لا يزال حاضرًا بقوة في هذه المنطقة.

قبل ربع قرن كانت «إسرائيل» تسيطر على مواقع أكثر أهمية من الشقيف، وتمتلك انتشارًا عسكريًا أوسع بكثير مما تمتلكه اليوم. ومع ذلك انتهى الأمر بانسحاب كامل من الجنوب اللبناني عندما أصبحت كلفة البقاء أعلى من قدرة الاحتلال على تحملها.

لهذا السبب لا يتعلق السؤال اليوم بمن رفع العلم فوق القلعة، بل بمن يستطيع الحفاظ عليه. فالتجربة أثبتت أن الصور قد تمنح انتصارًا إعلاميًا مؤقتًا، لكنها لا تصنع نصرًا استراتيجيًا دائمًا.في النهاية، قد تكون الشقيف منحت نتنياهو صورة يحتاجها في هذه المرحلة الصعبة، لكنها لم تمنحه ما هو أهم: القدرة على الادعاء بأن أهداف الحرب قد تحققت. ولهذا تبدو القلعة اليوم كما كانت دائمًا؛ موقعًا يحمل رمزية كبيرة، لكنه يذكر الاحتلال في الوقت نفسه بأن الوصول إلى الأرض ليس هو المشكلة، بل البقاء فيها. وهكذا عاد الاحتلال إلى الشقيف، لكنه لم يغادر منها شبح الهزيمة الذي ما زال يسكن ذاكرة المكان منذ عقود.

هرمز والنووي والجنوب.. مثلث الردع الإيراني ـ اللبناني في مواجهة واشنطن وتل أبيب

بقلم: أحمد عبد الباسط الرجوب

في خِضَمِّ التحولات الجذرية التي تشهدها منطقة الشرق الأوسط، تتشابك أوراق القوى الإقليمية في معادلة معقدة تجمع بين التفاوض والردع. فبينما تمتلك إيران أوراق قوة استراتيجية متمثلة في التحكم بمضيق هرمز والمسار النووي، يمتلك لبنان من خلال سلاح حزب الله ورقة ضغط فريدة تمنحه قدرة تفاوضية غير مباشرة مع الإدارة الأمريكية ودولة الكيان الاحتلالي. هذا المقال يحلل ديناميكيات القوة ويقدم رؤية للدولة اللبنانية للاستفادة من سلاح المقاومة كورقة ضغط حقيقية مقابل وقف العدوان والانسحاب الصهيوني..

أولاً: قوة إيران التفاوضية – ورقة هرمز مقابل الورقة النووية

تمتلك إيران أداتين استراتيجيتين تختلفان في طبيعة التأثير وزمن الردع. الأولى هي ورقة مضيق هرمز، حيث يمر عبر هذا الممر حوالي ٢٠٪ من النفط العالمي، مما يمنح طهران قدرة على السيطرة الجيوسياسية السريعة. تهديد إيران بإغلاق المضيق يرفع أسعار الطاقة عالمياً ويضرب الاقتصاد الغربي، لكن المشكلة أن أمريكا تمتلك قدرات عسكرية قد تكسر هذا الحصار، وإن كانت التكلفة الاقتصادية والسياسية مرتفعة. هذه الورقة تصلح للردع التكتيكي والضغط المباشر قصير المدى.

أما الورقة الثانية فهي القدرات النووية الإيرانية، والتي تمنح طهران ردعاً استراتيجياً طويل المدى. الاقتراب من عتبة نووية -حتى دون امتلاك السلاح - يمنح إيران نفوذاً في أية مفاوضات كبرى مع القوى العظمى، ويشكل ضماناً لبقاء النظام في مواجهة سيناريوهات تغييره . ثمن هذه الورقة مرتفع جداً من حيث العقوبات القاسية، لكن تأثيرها التفاوضي أكبر بكثير من ورقة هرمز. خلاصة المقارنة أن إيران تتفوق عندما تجمع الورقتين معاً: هرمز للضغط الاقتصادي المباشر والنووي للضمان الاستراتيجي، وفي المفاوضات الحالية تستغل طهران هذا المزيج للخروج باتفاق لا يمس بنية النظام.

ثانياً: إعادة تعريف سلاح حزب الله – من إشكالية داخلية إلى أصل وطني تفاوضي

غالباً ما يطرح سلاح حزب الله في الخطاب الغربي كمشكلة لبنانية داخلية، لكن القراءة الاستراتيجية تقدم فهماً مغايراً: هذا السلاح هو الورقة اللبنانية الوحيدة التي تصنع توازناً حقيقياً مع دولة الكيان الاحتلالي. فبواسطته تم تحرير الجنوب عام ٢٠٠٠، وإفشال مشروع دولة الكيان الاحتلالي في حرب ٢٠٠٦، ويتم حالياً ردع الاعتداءات اليومية. الخطأ الذي ترتكبه بعض الأطراف اللبنانية هو التعامل مع هذا السلاح كعبء، بينما الصواب هو توظيفه تفاوضياً.

كيف يمكن للدولة اللبنانية التشبث بسلاح حزب الله مقابل انسحاب دولة الكيان الاحتلالي ووقف العدوان؟

أولاً، يجب أن تتبنى الحكومة اللبنانية موقفاً رسمياً يقول: "سلاح المقاومة غير قابل للتفاوض ضمن أي مسار تطبيعي، بل هو جزء من استراتيجية الدفاع الوطني". ثانياً، لا بد من الربط الاستراتيجي الواضح: انسحاب دولة الكيان الاحتلالي الكامل من كل الأراضي اللبنانية (شمال الغجر، مزارع شبعا، تلال كفرشوبا) ووقف العدوان البري والبحري والجوي هو الشرط المسبق لأي نقاش حول وضع السلاح. ثالثاً، يمكن تقديم رؤية دفاعية انتقالية: ما دام الاحتلال قائماً يظل السلاح ضرورة، وعندما ينتهي الاحتلال وتتوفر للدولة قدرة ردع حقيقية (جيش وطني مدعوم إقليمياً)، يمكن عندها دمج عناصر المقاومة في منظومة دفاعية وطنية.

ثالثاً: آلية الضغط على الإدارة الأمريكية – خطوات عملية للدولة اللبنانية

لتحويل سلاح المقاومة إلى ورقة ضغط حقيقية، نقترح خطوات متسلسلة: أولاً، إعلان موقف وطني بأقل حد مشترك يقر بأن سلاح المقاومة ورقة سيادية لا يمكن المساس بها تحت الضغط. ثانياً، وضع ملف الانسحاب لدولة الكيان الاحتلالي شرطاً لأي مفاوضات حول السلاح، مما يحول مسار الضغط الأمريكي باتجاه دولة الكيان الاحتلالي. ثالثاً، الاستفادة من التفاهمات الإقليمية الجديدة (مصر-السعودية-تركيا) لدعم الموقف اللبناني وعزل الضغط الأمريكي. رابعاً، ربط أي نقاش حول نزع السلاح بترتيبات أمنية شاملة تتضمن دعماً دولياً للجيش اللبناني ليصبح قادراً على حماية الحدود. خامساً، توظيف أي تطور إيجابي في مفاوضات إيران النووية كغطاء إقليمي للمناورة تحت مظلة تسوية شاملة.

رابعاً: ماذا تريد أمريكا ودولة الكيان الاحتلالي – وكيف نرد؟

استناداً إلى المعطيات الراهنة، تتجاوز الضغوط الأمريكية الأخيرة (العقوبات على شخصيات من حزب الله وحركة أمل والجيش والسفير الإيراني) مجرد نزع السلاح إلى تفكيك المنظومة برمتها عسكرياً وسياسياً وماليا. الهدف الاستراتيجي الأمريكي هو تدمير نموذج المقاومة كأداة إقليمية، وفصل لبنان عن المحور الإيراني، ودفعه نحو التطبيع. لكن نقاط قوة الموقف اللبناني تكمُنُ في أن سلاح حزب الله أصبح جزءاً من النسيج الاجتماعي والعسكري، بحيث لا يمكن فكه دون حرب أهلية أو فوضى – وهذه نقطة ضغط على أمريكا التي تريد الاستقرار. كما أن أي عدوان واسع لدولة الكيان الاحتلالي سيواجه برد نوعي يرفع الكلفة، والشارع اللبناني رغم انقساماته لا يقبل الهيمنة لدولة الكيان الاحتلالي المباشر.

خامساً: الرهان على مفاوضات إيران مع أمريكا والخيارات المستقبلية جزء من رهان حزب الله يرتبط بمآلات المفاوضات بين إيران وأمريكا. إذا نجحت طهران في الخروج بموقف قوي يحافظ على قدراتها النووية، فسينعكس إيجاباً على لبنان، لأنه يعني أن واشنطن في مرحلة تراجع إقليمي. أما إذا قدمت إيران تنازلات كبيرة دون مقابل استراتيجي، فسيضعف غطاء حزب الله. التوصية للبنان هي عدم وضع كل الرهانات على المفاوضات الإيرانية، بل بناء تحالفات إقليمية بديلة (مصر-السعودية-تركيا) لخلق مساحة مناورة أوسع.

أمام لبنان ثلاثة مسارات: الأول هو الاستسلام للضغوط وتفكيك السلاح أحادياً، مما يؤدي إلى انهيار وطني وهيمنة دولة الكيان الاحتلالي. الثاني هو التمسك بالسلاح دون توظيف تفاوضي، مما يعني استمرار العقوبات وتآكل الدولة. والثالث – وهو الخيار الأمثل – التوظيف التفاوضي الذكي للسلاح، أي تحويله من عبء إلى ورقة ضغط لانتزاع انسحاب دولة الكيان الاحتلالي وضمانات أمريكية، مع خطة انتقالية لتقوية الجيش اللبناني. هذا المسار هو وحده القادر على حماية السيادة اللبنانية وتجنب الصِّدام الداخلي أو الحرب الإقليمية.الخلاصة النهائية: الدولة اللبنانية القوية هي التي تمسك بكل أوراق قوتها، لا التي تتخلى عنها إرضاءً لواشنطن. سلاح المقاومة ليس عيباً، بل هو نقطة القوة الوحيدة التي تجعل دولة الكيان الاحتلالي تفكر ألف مرة قبل الاعتداء. على الحكومة اللبنانية أن تستثمره كورقة ضغط حقيقية، وأن تقول للإدارة الأمريكية بوضوح: "عدم انسحاب صهيوني شامل -إذًا لا نقاش حول السلاح". عندها فقط، يتحول الضغط الأمريكي إلى فرصة تأريخية لتحرير الأرض وحماية الدولة.

لماذا يصمت الإعلام الخليجي عن دوره في الدول العربية؟

بقلم: منى صفوان

يتجنب الإعلام الخليجي الحديث عن دوره في سوريا، لبنان، السودان، اليمن، وقبلها ليبيا، وكرس سردية إيران منفردة بتحمل مسؤولية دمار الدول العربية، من خلال التدخل العسكري.

الدفاع عن إيران وتبرئتها، ليس منصفاً، لكن تغافل دور الدول العربية الغنية، وتدخلها العسكري والسياسي والمالي والإعلامي، ليس منصفاً أيضاً.

والحديث عن دور قطر او السعودية، او الامارات، قد يؤخذ من باب النكاية السياسية، خاصة بعد فشلها الكبير في سوريا، لبنان، وحتى ليبيا والسودان... لاسيما اليمن، لكنْ أيضاً هناك عامل ثالث بعيداً عن إيران ودول الخليج.

وهو الفشل الذاتي لهذه الدول، وعدم قدرتها على منع التدخلات الخارجية، التي منها الامريكي والاوروبي، والإسرائيلي طبعاً.

لذلك يحتاج الإعلام العربي، للبس عباءة المحلل المحايد، وأن يفتح المنبر، ويوسع الافق، ويلعب لأول مرة دوره الحقيقي، كإعلام عربي واعٍ مساهم بنهضة الشعوب، للحديث بشفافية، وإعادة تقييم العَقد الاخير، بعيداً عن المكابرة.. لأننا مازلنا نعيش تداعيات هذا الفشل!! ولا نعلم الى متى؟إنها ليست محاكمة اعلامية شعبية، او محاولة إذلال علني، بل محاولة جادة لدراسة عوامل الفشل والنجاح إن وجدت، لتلافي هذا التهور الخطير في المنطقة.

لن تحاكم أي دولة بتسببها بمقتل الملايين من ابناء الشعوب العربية، وتدمير مستقبلها، وانهيار دولها.

لكن، الكل يحتاج للمراجعة الصريحة السريعة الواعية، من قبل خبراء لديهم قدرة ونزاهة على تحليل الامور، ووضع سردية منصفة لها، بعيداً عن سياق المحاكمات التأريخية، الإذلالية، حتى لا تستمر عجلة التدخل، بدهس ما تبقى لدى هذه الشعوب

وواحدة من عوامل الفشل، هو تضارب الاجندات والمصالح الخليجية نفسها، والتي وصلت نار صراعها لدول الخليج نفسها، وأصبحت هي الاخرى مهددة.

المراقب العراقي

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

الثلاثاء 2 حزيران 2026 العدد 3860 السنة السادسة عشرة

بعمر الـ 40.. جيمس ميلنر يقرر اعتزال كرة القدم

أعلن نجم ليفربول السابق جيمس ميلنر، اعتزال كرة القدم، بعد خوض ٣٤ موسما في الدوري الإنجليزي الممتاز.

ويبلغ النجم الإنجليزي المخضرم، من العمر ٤٠ عامًا، وقضى الموسم المنصرم في صفوف برايتون.

ولعب ميلنر لعدة أندية إنجليزية، وفي مقدمتها ليفربول ومانشستر سيتي، بجانب نيوكاسل وأستون فيلا وبرايتون وشيفيلد يونايتد.

وكتب ميلنر عبر حسابه في إنستغرام «بعد ٢٤ موسمًا في الدوري الإنجليزي الممتاز، أشعر أن الوقت قد حان لإنهاء مسيرتي كلاعب».

وتابع «من ظهوري الأول مع ليدز يونايتد في سن ١٦ عامًا، وكوني أصغر لاعب يسجل في البريميرليج، لم أكن أتخيل الرحلة التي خضتها، وصولًا إلى عدد قدرتي على تجربة قدمي في العام الماضي.

ثم العودة للمساهمة مع برايتون في التأهل إلى أوروبا للمرة الثانية في تاريخه، وأنا في سن الأربعين».

ولفت «كنت محظوظًا بما يكفي لأعيش لحظات لا تُنسى، من المقال من أجل البقاء إلى الفوز بالألقاب، والمشاركة في البطولات الأوروبية، وتمثيل منتخب بلادي إنجلترا في اليورو وكأس العالم».

وأتم «لكن أكثر مما سأحمله معي ليس فقط الإنجازات، بل الأشخاص والصداقات التي كونتها طوال مسيرتي، والتي ستبقى معي إلى الأبد. إلى الجماهير، شكرًا لكم».

برشلونة يقترب من حسم صفقة سيلفا

يبدو أن برشلونة على وشك تحقيق حلم قديم، بعدما منح المدرب هانسي فليك موافقته على التعاقد مع الإنجليزي برناردو سيلفا (٣١ عامًا)، في صفقة انتقال حر قد تغيّر ملامح خط وسط الفريق في الموسم المقبل.

وكشف الصحفي جوردي بايستي في برنامج «أل مونو» على إذاعة RAC1 أن اللاعب بات قريبًا جدًا من ارتداء قميص البلوجرانا، مستفيدًا من نهاية عقده مع مانشستر سيتي في ٣٠ يونيو المقبل، بعد تسعة مواسم خاض خلالها ٤٧٩ مباراة وسجل ٧٦ هدفًا منذ انضمامه قادمًا من موناكو عام ٢٠١٧.

ورغم موافقة فليك، فإن برشلونة لن يتمكن من إتمام الصفقة قبل إنجاز بعض عمليات البيع في الأسابيع المقبلة لضبط سقف الرواتب.

وبُعد الثاني مارك كاسادو وروني بارجي أبرز المرشحين للمغادرة لفتح المجال أمام الصفقة الإنجليزية.

قيمة برناردو لا تتمثّل فقط في اسمه، بل في تعدد أدواره؛ فهو قادر على اللعب كمحور في الارتكاز المزدوج، أو صانع ألعاب، وحتى جناح أيمن، مما يمنح بدني استثنائي لم يغب بسببه سوى عن ٢٦ مباراة فقط خلال ١١ موسمًا مع النادي والمنتخب.

وبينما ينتظر برشلونة إنهاء ملف المغادرين، انضم برناردو بالفعل إلى معسكر منتخب البرتغال بقيادة روبرتو مارتينيز استعدادًا لودياتي تتسلل يوم السبت في لشبونة، وبنيجيريا في ١٠ يونيو، قبل انطلاق مشوار المونديال أمام الكونغو الديمقراطية يوم ١٧ يونيو ضمن مجموعة تضم أيضًا أوزبكستان وكولومبيا.

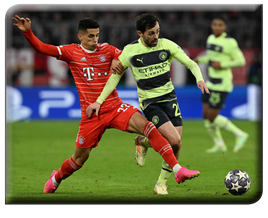

ريال مدريد

يسعى لتجديد عقد أنطونيو روديجر

كشف تقرير صحفي عن توقيع نجم ريال مدريد، على عقد جديد مع المرينجي، يبقيه حتى صيف ٢٠٢٧.

وأفادت شبكة «سكاي سبورتس»، أن أنطونيو روديجر، الذي انتهى عقده مع ريال مدريد، وقع بالفعل عقداً جديداً يمدد إقامته في العاصمة الإسبانية حتى عام ٢٠٢٧.

ومن المتوقع أن يتم الإعلان الرسمي عن الأمر بعد الانتخابات الرئاسية للنادي.

ويُعد هذا الأمر تطوراً مهماً في قضية ملف ظل غامضا خلال الأشهر الماضية.

يؤكد تمديد هذا العقد أيضًا على الدور المحوري لروديجر في خط دفاع ريال مدريد، على الرغم من تراجع مستواه مؤخرًا.

ولا تزال خبرته وحضوره البدني وقيادته في غرفة الملابس التي تشهد عملية إعادة بناء الفريق تحظى بتقدير كبير داخل النادي.

وبذلك، يضمن ريال مدريد وجود شخصية مهمة قادرة على توجيه الجيل الجديد والحفاظ على مستوى أداء معين في المباريات الأوروبية الكبرى.

أتلتيكو مدريد يشدد على أهمية تواجد ألفاريز ضمن مشروع النادي

حسم نادي أتلتيكو مدريد، الجدل حول مستقبل مهاجمه الأرجنتيني جوليان ألفاريز، بعدما أكد رئيس النادي إنريكي سيريزو تمسك الإدارة الكامل باللاعب، مشدداً على أنه جزء أساس من مشروع الفريق خلال السنوات القادمة، رغم التقارير التي ربطته بالانتقال إلى أندية أوروبية كبرى.

وقال سيريزو، في تصريحات لوسائل الإعلام على هامش ورشة العمل الدولية «الرياضة في السياق العالمي» التي نظمتها منظمة ICAD في مدريد، إن إدارة أتلتيكو مدريد لا تتطلع إلى ألفاريز كلاعب للموسم الحالي فقط، بل كأحد الأعمدة الرئيسة التي يعول عليها النادي مستقبلاً.

وأضاف: «أن جوليان ألفاريز لاعب في أتلتيكو مدريد، ليس للموسم الماضي فقط، بل لسنوات عديدة قادمة».

وأكد رئيس النادي، أن العمل مستمر لتعزيز صفوف الفريق بأفضل العناصر المتاحة، مشيراً إلى أن سوق الانتقالات لا يزال مفتوحًا أمام العديد من الاحتمالات حتى انطلاق منافسات الدوري الإسباني، وأن أية تحركات رسمية سيتم الإعلان عنها في الوقت المناسب.

وأعرب سيريزو، عن رضاه عن الموسم الذي قدمه الفريق، مؤكدًا أن الإدارة بدأت بالفعل التحضير للموسم المقبل وسط حالة من الاستقرار والثقة داخل النادي.

وقال: «قدمنا موسمًا ممتازًا، ونعمل الآن على الاستعداد للموسم الجديد، وأي تطورات في سوق الانتقالات سيتم الكشف عنها فور حدوثها».

وشدد رئيس أتلتيكو مدريد على رضا الجماهير عن الأداء الحالي وخطط النادي المستقبلية، مؤكدًا أن الرياضة الحديثة أصبحت صناعة متكاملة تتجاوز حدود المنافسة داخل الملاعب لتشمل مجالات الترفيه والسياحة والاقتصاد، ما يعزز من قيمة كرة القدم وتأثيرها عالميًا.

عرض النادي الكتالوني

دخلت قضية انتقال المهاجم الأرجنتيني جوليان ألفاريز مرحلة جديدة من التصعيد، بعدما تقدم نادي برشلونة بعرض رسمي للتعاقد مع اللاعب خلال سوق الانتقالات الصيفية، في خطوة تؤكد جدية النادي الكتالوني في ضم أحد أبرز نجوم الكرة العالمية، وسط تمسك أتلتيكو مدريد باستمرار اللاعب وعدم قبلة باب التفاوض بشأن رحيله.

وبحسب ما كشفته صحيفة «موندو ديبورتيفو» الإسبانية في تقرير نقلاً عن مصادر داخل أتلتيكو مدريد، فإن برشلونة أرسل عرضًا مبدئيًا بقيمة ١٠٠ مليون يورو عبر البريد الإلكتروني إلى المدير الرياضي للنادي المدريدي، ماتيو ألبيماني، من أجل الحصول على خدمات ألفاريز.

وأشار التقرير إلى أن هذه الخطوة جاءت ضمن الإجراءات الرسمية المعتادة في سوق الانتقالات، رغم نفي أتلتيكو مدريد سابقًا وجود أي عرض رسمي وصفق بعض التقارير المتداولة بأنها غير صحيحة.

ويستند التفاؤل الكتالوني في الصفقة إلى موقف اللاعب نفسه، إذ تشير المعلومات إلى أن ألفاريز أبلغ إدارة أتلتيكو مدريد، عبر وكيل أعماله فرناندو هيالجو، برغبته في الرحيل هذا الصيف والانضمام إلى مشروع برشلونة الرياضي.

كما عقد وكيل اللاعب اجتماعًا مع ممثلين عن النادي الكتالوني خلال الأيام الماضية لبحث تفاصيل الاهتمام المتبادل بين الطرفين.

إنتر ميلان

يرفض التعاقد مع ديفيد ألابا

يستهدف إنتر ميلان، ترميم دفاعه بصفقات مميزة في سوق الانتقالات الصيفية، بعد تتويجه بلقب الدوري الإيطالي، وضمان مشاركته في دوري أبطال أوروبا، وذكرت صحيفة «لاجازيتا ديلو سبورت» أن المدافع النمساوي ديفيد ألابا ارتبط اسمه بالانتقال إلى إنتر ميلان، بعد نهاية عقده مع ريال مدريد، وبلغ ألابا من العمر ٣٣ عامًا، وأصبح لاعبًا حرًا في التوقيع لأي ناد، بعد رحيله بالمجان من صفوف ريال مدريد، كما سيشارك في كأس العالم مع النمسا، وتابعت الصحيفة الإيطالية، أن إنتر ميلان غير متحمس لفكرة التعاقد مع ألابا، بسبب مطالبه المادية المرتفعة، وكذلك تقدمه في العمر، ويخطط إنتر ميلان للحصول على عمر سولبت، مدافع أودينيزي، وتبلغ قيمته نحو ٢٥ مليون يورو، ويمكن تمويل الصفقة عبر بيع أحد لاعبي فريق تحت ٢٣ عامًا.

دروس مستفادة من دوري النجوم

عبد الرحمن رشيد

بعد أن وصل قطار "دوري نجوم العراق" إلى آخر محطّاته بتوقيت ممتاز ربما هذه هي المرة الأولى التي يكون فيها دوريا حاله حال دوريات العالم، وتوقيت يصبّ لصالح اللعبة في مسابقة منتظمة سجّلت قفزات نوعية مهمة في الجانبين الفني والإداري.

وعندما نتحدّث عن أدوات النجاح فإنها تشمل عوامل مساعدة كثيرة أثمرت عن دوري كنا نطلع إليه من مختلف الجوانب، ومنها النقل التلفزيوني إلى حدٍّ بعيد مقبول يتناغم من طموحات الجماهير قبل بداية المباريات وحتى انتهائها، حيث تم نقل كل الأحداث التي تتعلق بتفاصيل المباريات داخل الملعب وحتى خارجه في تسليط الضوء على حركة الجماهير وهي تزحف إلى المباريات خاصّة المباريات الجماهيرية في لقطات إخراجية محترفة.

وما يضيف للدوري لمسة احترافية وجود الـ (VAR) لأوّل مرة في دورينا وهو أهم عوامل نجاح المسابقة وبجهود الاتحاد.

ولا يمكن نجاح أي دوري من دون تواجد اللاعب رقم ١٢، ويكمُنُ ذلك في حضور الجماهير لأنها ملح المباريات وأهم أسباب نجاحه لاسيما جماهير المحافظات التي تسابقت على حضور المباريات، وكذلك المباريات التي يكون طرفها الغراف والميناء وبعض المباريات التي تقام في العاصمة بغداد، هذا الحضور الجماهيري يُعطي انطباعًا رائعًا، وتأمل أن يزداد في الموسم الكروية المقبلة.

ولقُضاة الملاعب كلمة الفصل في ضبط إيقاع المباريات على الرغم من أنهم لم يستلموا مخصصاتهم المالية إلّا أنهم كانوا في قمة العطاء والتعاون لنجاح "دوري نجوم العراق" وفي عالم الاحتراف الحقيقي تُصرف ملايين الدولارات على تسليط الأضواء عبر منصّات التواصل الإعلامي والفضائيات على الدوري حيث يتم نقل المؤتمرات الصحفية من داخل قاعات الملاعب قبل المباريات وبعدها لتقديم المدربين للجماهير ذلك يمنح المسابقة عملا احترافيا نشيد به وبالقائمين عليه.

ومن الإيجابيات المهمّة هو انتظام دوري الفئات العمرية لتقديم المواهب الكروية، ولا يمكن إغفال نجاح "دوري نجوم العراق" بأيّ حال من الأحوال، ومثلما هناك إيجابيات هناك سلبيات ينبغي أن تشكّل درسًا مفيدًا للمعنيين بكرة القدم من أجل تطويرها وتلافي الأخطاء في الموسم المقبل، وهنا نضعها على طاولة الاتحاد الجديد حيث تكمُنُ أكبر مشكلة واجهها الدوري موضوع الحكام وتقنية (VAR) في موضوعة الانتظار لمدة تتراوح أكثر من خمس دقائق وأيضًا عدم ظهور حكامنا بالمستوى المطلوب وأكيد هناك أسباب وهي الضغوطات التي يتعرّض لها الحكام من قبل الجماهير ودكة الاحتياط مما يشكّل عبئًا أكبر هو عدم استلام أجورهم ما يؤثر نفسيًا على الحكام ويؤدّي إلى عدم التركيز في ظل كثرة الاعتراضات على قراراتهم من قبل اللاعبين وخصوصًا اذا كان المدرب هو من يدفع بهذا الاتجاه!

وأيضا من ضمن السلبيات كثرة البيانات التي تصدر من قبل الأندية في لغة الهجوم ضد الحكام والاتحاد من دون رادع قوي يوقف تلك التصرفات من قبل لجنة الانضباط.

وتتمنى إعادة صياغة لائحة المسابقات بشكل أفضل ومنها عدم التصنيف الدولي للاعبين، وتأمل أن يكون دور مدرب سابقًا وجود أي عرض رسمي وصفق بعض التقارير المتداولة بأنها غير صحيحة.

ويستند التفاؤل الكتالوني في الصفقة إلى موقف اللاعب نفسه، إذ تشير المعلومات إلى أن ألفاريز أبلغ إدارة أتلتيكو مدريد، عبر وكيل أعماله فرناندو هيالجو، برغبته في الرحيل هذا الصيف والانضمام إلى مشروع برشلونة الرياضي.

كما عقد وكيل اللاعب اجتماعًا مع ممثلين عن النادي الكتالوني خلال الأيام الماضية لبحث تفاصيل الاهتمام المتبادل بين الطرفين.

فنربخشة

يخطط للتعاقد مع ليفاندوفسكي

عاد اسم المهاجم البولندي المخضرم روبرت ليفاندوفسكي ليتصدر مشهد سوق الانتقالات الصيفية، بعدما تجدد اهتمام فنربخشة بالحصول على خدماته، في وقت لا يزال فيه اللاعب يدرس مستقبله بعناية بعد انتهاء رحلته مع برشلونة، وسط اهتمام متزايد من عدة أندية تسعى للاستفادة من خبراته الكبيرة وقدراته التهديفية الاستثنائية.

وكشف الصحفي الإيطالي نيكولو شيرا، وفق ما كشفت صحيفة «سبورت» الإسبانية، أن فنربخشة لم يغلق ملف التعاقد مع ليفاندوفسكي، بل يضعه على رأس أولوياته خلال فترة الانتقالات الحالية، في إطار مساعيه لتدعيم خط الهجوم بلاعب قادر على إحداث الفارق واستعادة لقب الدوري التركي الغائب عن خزائن النادي منذ موسم ٢٠١٣-٢٠١٤.

ويأتي هذا التحرك في وقت يواصل فيه المهاجم البولندي تقييم العروض والخيارات المتاحة أمامه، بعدما أكد خلال وجوده في معسكر منتخب بولندا أنه لم يحسم بعد وجهته المقبلة، مشيرًا إلى أن القرار النهائي سيتحدد بناءً على مجموعة من العوامل الرياضية والشخصية، وليس وفق معيار واحد فقط.

وتشير تقارير إعلامية متطابقة إلى أن الدوري السعودي يمثل الوجهة الأقرب للنجم البولندي في الوقت الحالي، بينما يبرز نادي شيكاغو فاير كأحد أبرز الخيارات المطروحة في الدوري الأمريكي.

أيمن الحكيم يجدد عقده مع نادي الكرخ

جددت الهيأة الإدارية لنادي الكرخ عقد مدرب الفريق السوري أيمن الحكيم لقيادة كرة النادي في الموسم المقبل بعد النتائج الإيجابية التي حققها الفريق وخاصة في المرحلة الثانية من دوري نجوم العراق. وقال نائب رئيس النادي حيدر لازم إن» الادارة جددت تعاقدها مع المدرب السوري أيمن الحكيم لموسم آخر بعد النجاح في قيادة الفريق خلال الموسم الحالي ووضعه في المراكز المتقدمة.» واوضح أن «الادارة منحت الحكيم كل الصلاحية لاختيار لاعبي النادي وتجديد من يراه مناسبا لخدمة الفريق في الموسم الكروي المقبل.» وأشار الى أن «الإدارة اتفقت مع أيمن الحكيم على التجديد مع مساعدين وإضافة عنصر تدريبي في حال احتاجه ذلك.» ويحتل فريق الكرخ بعد انتهاء الجولة ٣٧ المركز السابع برصيد ٥٩ نقطة.

قائمة المستبعدين من المنتخب تضم لاعبين تألقوا بدوري النجوم

المراقب العراقي/ صفاء الخفاجي

أعلن مدرب المنتخب الوطني غراهام أرنولد أمس الإثنين القائمة النهائية للاعبين المشاركين في نهائيات كأس العالم ٢٠٢٦ والتي ضمّت ٢٦ لاعبا بعد أن استبعد سبعة لاعبين كانوا ضمن المعسكر التدريبي الذي أقامه أسود الرافدين في مدينة جيرونا الإسبانية.

وحدد الأسترالي قائمة اللاعبين المستبعدين والتي ضمت كلا من: الحارس كميل سعد والمدافعين ميثم جبار وأحمد مكزي وبيتر كوكريس وحسن عبد الكريم والمحترفين داريو نامو ويوسف النصراوي، وسيواجه متنخبنا الوطني متنخبات الترويج وفرنسا والسنغال ضمن مباريات المجموعة التاسعة.

وتحدث المحلل الكروي حمزة داود للمراقب العراقي قائلاً إن «قائمة اللاعبين المستبعدين من المنتخب الوطني (زادت الطين بلة) إذا صح التعبير، فكان بالأحرى أن يناقش المدرب هذه الأسماء المبعدة مع الاتحاد العراقي لكرة القدم قبل إبعادهم، أما إذا كان بالأصل قد ناقشها فباعتقادي أن هذا الاجتماع مع سبب الإبعاد لهذه الأسماء» مبينا أن «بعض اللاعبين كانوا يستحقون التواجد مع أسود الرافدين عطفا على مستوياتهم الفنية والبدنية خلال المرحلة السابقة مع أنديتهم».

وأضاف إن «اللاعبين علي جاسم وإبراهيم بايش وأيمن حسين لم يظهروا بالمستوى المطلوب في الآونة الأخيرة سواء مع أنديتهم أو مع المنتخب العراقي، فأيمن حسين لم يشارك كثيرا مع نادي الكرمة نتيجة الإصابة بينما لم يكن تواجد إبراهيم بايش مع نادي الظفرة الإماراتي مؤثرا حاله كحال علي جاسم مع النجمة السعودي بينما على العكس منهم شهدنا تألق بيتر كوركيس مع نادي دهوك في دوري النجوم حيث استطاع تسجيل تسعة عشر هدفا بالإضافة إلى تصاعد بالأداء في كل جولة.

وتألفت القائمة من ثلاثة حراس للمرمى هم: أحمد ياسل، جلال حسن، وفهد طالب، فيما ضمت خطوط الدفاع كلا من أحمد يحيى، ميرخاس دوسكي، أكام هاشم، رببن سولاقا، زيد تحسين، مناف يونس، حسين علي، مصطفى سعدون، فرانس بطرس.

وفي خط الوسط، شملت القائمة زيدان إقبال، كيفن يعقوب، أمير العماري، زيد إسماعيل، علي جاسم، ماركو فرح، أحمد قاسم، وإبراهيم بايش، وأيمار شير.

بينما ضم خط الهجوم يوسف الأمين، مهند علي، أيمن حسين، علي يوسف، وعلي الحمادي.

وتابع داود حديثه قائلاً إن «بقية الأسماء المستبعدة قد تكون منطقية نوعا ما فكان من الطبيعي استبعاد داريو نامو ويوسف النصراوي نتيجة انضمامهما للقائمة في اللحظات الأخيرة بينما جاء استبعاد قوقية نتيجة تواجد أكثر من لاعب في مركزه والحال كذلك بالنسبة لأحمد مكزي وحارس المرمى الرابع كميل سعد» مشيرا الى أنه «يبقى موضوع الاستعانة بهذه الأسماء المستبعدة ممكن حسب لوائح الاتحاد الدولي لكرة القدم التي تتيح للمدرب استبدال بعض اللاعبين إذا ما تعرض أي إصابة قوية تمنعه من الاستمرار في المنافسة.

ويستهل منتخبنا الوطني مشاركته في نهائيات كأس العالم بمواجهة منتخب الترويج ومن ثم يواجه وصيف كأس العالم السابقة المنتخب الفرنسي في مباراته الثانية ويختتم مباراته في المجموعة بمواجهة المنتخب السنغالي».

اتحاد الشطرنج يحدد موعد انطلاق أولمبياد العراق في كركوك

حدد الاتحاد العراقي للشطرنج يوم الخميس الحادي عشر من حزيران الجاري موعدا لانطلاق بطولة الأولمبياد العراقي في محافظة كركوك والتي تستمر أربعة أيام بمشاركة عدد من المحافظات العراقية.

وقال رئيس اتحاد الشطرنج في كركوك سامي البياتي إن «المحافظة أكملت استعداداتها الفنية والتنظيمية لاستضافة المنافسات بالتنسيق مع الاتحاد العراقي للشطرنج، مؤكداً توفير جميع المستلزمات اللازمة لإنجاح الحدث الرياضي.»

وأضاف أن «البطولة تمثل فرصة مهمة لتطوير لعبة الشطرنج واكتشاف المواهب الشابة، فضلاً عن تعزيز التواصل والتنافس الرياضي بين لاعبي المحافظات، مشيراً إلى أن كركوك تسعى لتقديم نسخة مميزة تليق بمكانتها في احتضان البطولات الوطنية.

وبحسب تعليمات البطولة، يتكون كل فريق من أربعة لاعبين أساسيين ولاعبين احتياط، على أن يقتصر تمثيل المحافظة على اللاعبين المتقدّمين إليها وفق السكن الفعلي أو محل الولادة، فيما تتحمل اللجنة المنظمة نفقات مشاركة أربعة لاعبين من كل محافظة.

وستقام المنافسات وفق النظام السويسري بواقع تسع جولات، مع اعتماد نتائجها ضمن تصنيف الاتحاد الدولي للشطرنج، فيما حُدد زمن اللعب بـ٧٠ دقيقة لكل لاعب مع إضافة ٣٠ ثانية لكل نقلة. كما حدد الاتحاد التاسيع من حزيران موعداً أخيراً لتأكيد المشاركة، من أجل أن يُعقد الاجتماع الفني ظهر يوم ١١ حزيران، وتبدأ الجولة الأولى مباشرة بعد انتهائه، فيما يلغ رسم الاعتراض على قرارات الحكام ١٠٠ ألف دينار يُعاد إلى مقدّم الطلب في حال ثبوت صحة الاعتراض.

الإصابة تهدد ساليبا بالغياب عن كأس العالم

تلقى المنتخب الفرنسي ضربة قوية قبل أيام من انطلاق بطولة كأس العالم ٢٠٢٦، التي ستُجرى في أمريكا وكندا والمكسيك، وكشف تقرير صحفي عن معاناة لاعب منتخب فرنسا من إصابة، تهدد مشاركته في بطولة كأس العالم.

ووفقًا لموقع «فوت مركاتو»، فإن ويليام ساليبا، مدافع أرسنال، قد يغيب لعدة أسابيع، وكان قلب الدفاع البالغ من العمر ٢٥ عامًا، يعاني إصابة (لم يتم الكشف عن طبيعتها بعد) تفاقمت خلال مشاركته في نهائي دوري أبطال أوروبا يوم السبت الماضي ضد باريس سان جرمان بسبب إصراره الشديد على التواجد في الملعب، عرّض قلب الدفاع الصلب حلمه بالمشاركة في كأس العالم للخطر.

بالنسبة لساليبا، الذي يمتلك ٣١ مباراة دولية مع فرنسا، فالأمر أشبه بسباق مع الزمن، إذ كان بإمكانه حجز مكان أساسي بجانب ديفيد أوباميكانو.

وبطبيعة الحال، تُعدّ هذه ضربة قوية للمدرب ديدييه ديشامب، الذي قد يضطر إلى إعادة النظر في خططه لخط دفاعه. لا يزال هذا المركز مكتظًا باللاعبين المميزين في المنتخب الفرنسي، ولا سيما إبراهيما كوناتي، كما يُعدّ كل من ماكسينس لاكروا ولوكاس هرنانديز وحتى جول كوندي من المرشحين البارزين.

ومع ذلك، وبالنظر إلى موسم ساليبا المميز، فمن المستحيل الادعاء بأن هذا الغياب المحتمل ليس خبرًا سيئًا لمنتخب فرنسا، قبل ١٥ يومًا من المباراة الأولى في البطولة، ضد السنغال.

ومضة

ليس هناك أفيون يُخدرُ العقول أكثر من سذاجة التصور، أنَّ العالم بلا رعاية عليا، وأنَّ الحياة مجرد رحلة، تبدأ من الخروج من رحم الأمّ، إلى الدخول في رحم الأرض.

قاسم خلف

قصة قصيرة جداً

"نجاة"

ضاق ذرعا بثرثرة الأمس، فتَّش بين صفحات الحاضر، صُدمَ بأَنين الصَّمت، هَمَّ بالفرار.. وجد نفسهُ أمام قبري والديه.

اقبال جمعة / سوريا

«سيبار مدينة بلا طيور»

الضياع والغربة النفسية بسبب تعسّف النظام المباد

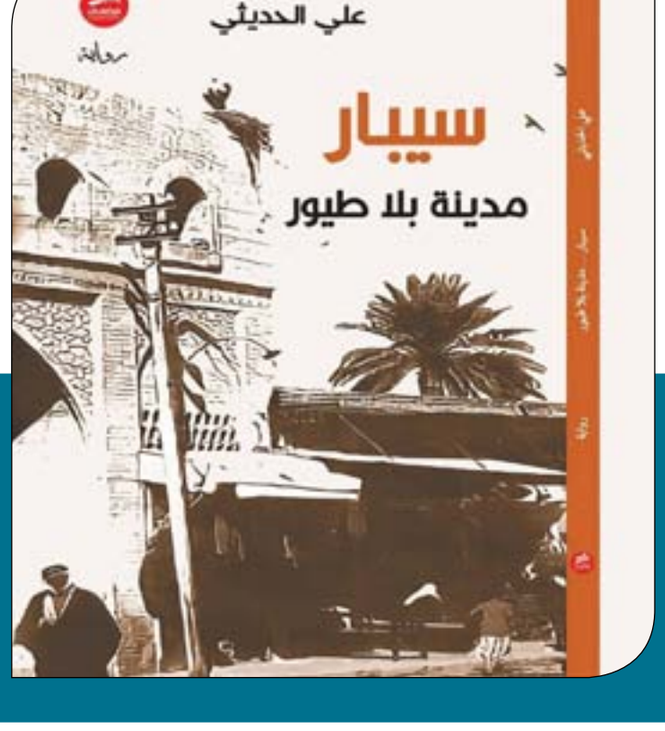

الكثير من الروايات يمكن تصنيفها وإحالتها بسهولة، لكن بعضها الآخر يصعب تصنيفه وإحالته، أو بصورة أدقّ، يكون الاتّفاق على الإحالة هو الأمر الصعب، و(سيبار مدينة بلا طيور) للروائي علي الحديثي من هذا النوع، فهي تجمع بين روايات السير الذاتية والروايات الفلسفية، ولو أردنا استخدام ذات المنهج الذي استخدمه الكاتب في السرد، باستخدام أسلوب النقاش والحوار لشخصياته، والمبني على استدعاء ما يعزّز به حججهم وادّعاءاتهم، فإنّنا ربّما سنجد أنفسنا أمام رواية من روايات تيّار الوعي التي تُعرَف بأنّها نوع من القصص التي يركّز فيها الكاتب على ارتياد مستويات ما قبل الكلام من الوعي بهدف الكشف عن الكيان النفسي للشخصيات.

المراقب العراقي/ د. عبد الكريم

ان جميع شخصيات الرواية تعيش حالة من الضياع والغربة النفسية، بسبب تعسّف السلطات، وسطوة الأفكار المتخلفة والرجعية، التي تبيح قتل الآخر لمعارضته أفكار ومتبنّيات السلطتين سالفتَي الذكر. البطولة جماعية، مع أنّنا نجد أنّ سادر كان الأبرز الذي عانى ويعاني من ظلم وقيود السلطتين، سلطة الحكومة وسلطة المتزمّتين والمتطرّفين.

ينتقل القصّ في (سيبار مدينة بلا طيور) من الواقع إلى الحلم، ومن ثَمّ يعود إلى الواقع، وهكذا تختلط الحقيقة بالحلم، سواءً في الحوارات أو في القراءة والتأويل.

إنّ أيّ حدث لإحدى شخصيات الرواية لن يكون مؤثّرًا وفاعلًا مهما كبر، بقدر الحدث الأكبر الذي كان يشغل بال الكاتب، وهو تلك الفجوة بين الناس والتي تجعل بعضهم يكره ويحقد على الآخر لا لسبب سوى أنّه لا يؤمن بأفكاره المتصلبة أو معتقداته المتحجّرة وعبّر عنها الكاتب على لسان سامية عندما قالت: «إن مشكلة الناس رؤوسهم مغلقة، لا أبواب لها»، لذا فالحدث الأهم هو معاناة الجميع واشتراكهم في الألم والغربة.

لا يمكن لأيّة رواية أو قصة قصيرة أن تكون مكتملة الأركان، ومقنعة في أحداثها ما لم تستطع توظيف الحوادث التأريخية والاجتماعية بطريقة إبداعية عن طريق السرد، أو من خلال الحوارات، لتصبح جزءًا من جسدها، وإن تفحصنا سيبار جيدًا لوجدنا أنّ الكاتب قد نجح في ذلك، ففي ص١٠ يحيلنا على لسان البطل إلى ذلك الموت الذي أحاط بالشباب خلال مدة حكم النظام المباد ؛ (كلما اقتربت من «المنتزه» انزوت روحي أكثر في عزلتها عن الآخرين أراها تبتسم لي، تفتح لي ذراعيها لتضمّني، كأنّها يتيم لاح له وجه أمه بين الوجوه الغريبة، أصغي لحفيف الشجر الذي تعرّى منذ سنوات، وقد ارتسمت البشاشة على ذرّات ترابها وهي تعانق خطواتي، أمواج النهر الصغير الذي جفّ مع تعري الشجر تتسابق نحوي..)، ثمّ يستمر يسرد المأساة التي كان يعيشها أطفال مدينته والبلد بصورة عامة، وحرمانهم من أبسط حقوقهم في وجود ملاعب متواضعة يمارسون فيها هواياتهم وألعابهم؛ في مشهد استذكاره لصديقه صلاح الذي أصبح مصيره مثل مصير أغلب الشباب حطبًا ووقودًا لحرب خاسرة، وها هو يحاول أن يفرغ جزءًا من انفعالاتها عندما يبثّها، فتخرج مثل لهب ساخن (أما زلت يا صلاح تذكر تلك العظام التي كانت تتناثر من تحت تراب المنتزه ولا نبالي بها، حتى إذا ما كبرنا عرفنا أنّهم يدفنون الأطفال فيها، حينها ضحكنا.. مقبرة الأطفال هي نفسها ملعب ومتعة الأطفال في العيد.. لقد صرت عظاما مثلهم اليوم يا صلاح.. ولكنّك لم تكن طفلًا.. لقد كبرت.. وفهمت أنّ الحياة لا تستحق أن نتعب لها فتركتها جانبًا.. فأخذت تتمتع بملذّاتها.. وكشفت عورة الحياة، ربما هي خطة الموت فينا).

تميزت لغة الرواية باستخدام الألفاظ والتعبيرات البسيطة غير المركبة والمعقدة، والتي لا تميل الى استخدام الأساليب البلاغية والتراكيب النحوية من قبيل المجاز والتشبيه، وكان الكاتب موفّقًا في ذلك.

لقد قدّم علي الحديثي «رواية جدلية» من خلال القفز على تقنيات الكتابة الروائية أو الامتثال إلى قوانينها التقليدية، وقد كان واعيًا تمامًا لما سرد، فالتعالق بين الاستهلال وبين الخاتمة المفتوحة، تعطي فكرة واضحة أنّها رواية مختلفة، اقتحمت عوالم تتحكم بالعقلية وطريقة التفكير، والتعامل مع الآخر المختلف بالنسبة لهم، وأراه قد نجح نجاحًا بيّنًا، وكان شاهدًا محايدًا ومنصفًا، أراد أن يسوق لشخصية سادر باعتبارها الحلّ والملجأ الوحيد للخروج من الخلاف والتشرذم، والانصهار في فكرٍ لا مجال فيه للتفرق والتباعد.

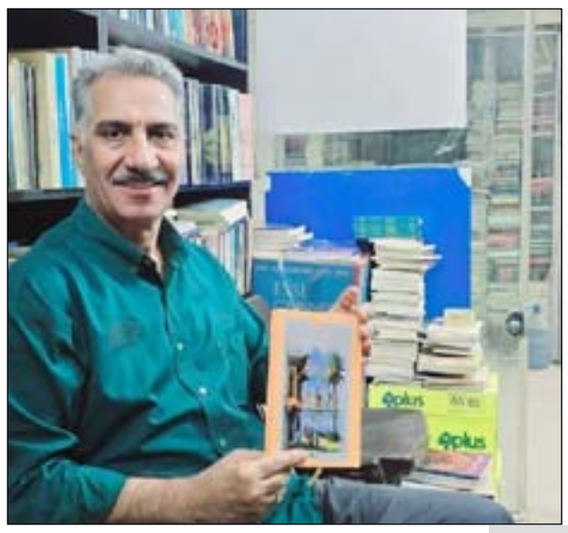

«صخب السرد» قراءات نقدية في أدب موسى كريدي

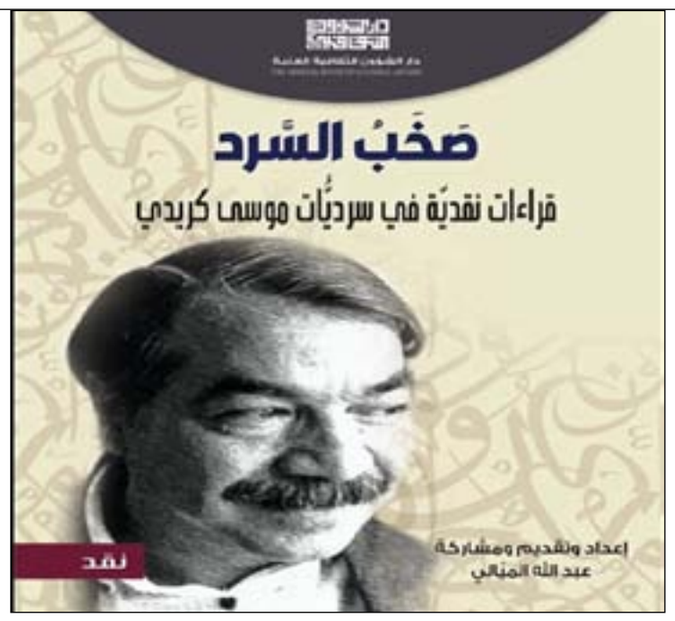

تزامناً مع الذكرى الثلاثين لرحيل الأديب القاص موسى كريدي (١٩٤٠-١٩٩٦) وعن سلسلة «نقد» التي تصدرها دار الشؤون الثقافية العامة/ وزارة الثقافة والسياحة والآثار، صدر حديثاً الكتاب الموسوم «صَخَبُ السَّرد» قراءات في سرديّات موسى كريدي إعداد وتقديم ومشاركة عبد الله المنّاني، سنقرأ في هذا الكتاب الكثير من هذه الآراء المتباينة للدارسين والباحثين حول مجمل سرديات موسى كريدي، هي سرديات مربكة وإشكالية وجدلية، حيث أن له رؤيته الخاصة للحياة وهي رؤية تأثرت بالوجود في بدايات مشواره الأدبي وسايرت الرمزية فيما بعد، وانتهت به إلى الواقعية. صوت موسى كريدي في القصة العراقية كان صوت مجلجلاً، وهو نسيج وحده، وله عالمه الخاص الذي يحلق فيه بأفكاره وآرائه. أن سيرة موسى كريدي القصصية حافلة بالتجريب والمراجعة والتصحيح، موسى كريدي لا يصبر على لونٍ سردي واحد بل هو دائم التجربة، ان القرّاءات النقدية المتعددة والمتباينة التي تناولت سرديات موسى كريدي، وشخصيات قصصه هي شخصيات: قلقة، مأزومة، اغترابية، متمردة. يضم الكتاب المقالات والدراسات النقدية أكثر من ٦٠ دراسة ومقالة، ويتألف الكتاب من ثلاثة فصول وملحق وقد جاء الفصل الأول: الدراسات والمقالات التي تتعلق بروايته الوحيدة (نهايات صيف)، الفصل الثاني: الدراسات والمقالات التي تتعلق بمجموعاته القصصية الخمس بشكل عام/ الفصل الثالث: الدراسات والمقالات التي تتعلق بقصة مفردة أو أكثر من قصصه. ويتضمن الملحق مقطوعات نقدية قصيرة عن سرديات موسى كريدي، جاءت ضمن مقالات أو مؤلفات أو دراسات.

بيروت

يا أفق يا منارة

مرتضى التميمي

حسن عبد راضي

بيروتُ يا أفقُ يا منارة
يا قبلةً في زقاق حارة
يا زرقةَ البحر حين يُصغي
يا شممَ الأرز واخضرارَهْ
وجهُكِ كاللوز حين يَصحو
يلصفُ في فتنة العِبارة
المدنُ الزاهياتُ ظلّ
وإنكِ الضوءُ عن جَدارة
واقفةٌ في مهبِّ موتٍ
تدخّنين الردى سجارة
أعددتِ للغادرينَ نارا
وقودُها الناسُ والحجارة
وما على قلبكِ المُعنّى
لو أنّهُ أعلنَ انتصارَه
لو أنّهُ قالها تدوّي
الآنَ فلتسقطْ الحضارة
وليحترقْ عالمٌ كئيبٌ
يأكلُ أشياخُه صغارَه

«الوحش»... النظر إلى العالم بكثير من الارتياب والخوف

قدّم المخرج اللبناني جاك مارون مسرحية «الوحش»، التي انتهت عروضها على خشبة مسرح مونو يوم أمس الاول، والمأخوذة عن نصّ الكاتب جون باتريك، بترجمة أرزة خضر

تبدأ الحكاية بلقاء يبدو عادياً بين بيرتا ودادني (كارول عبّود ودوري السمراني)، وهما شخصان معطوبان من الداخل، يتقاطعان مصادفة في حانة هُما زبوناها الوحيدان، لكنه لقاء لا يلبث أن يتحول إلى مواجهة بين عُنفين: ظاهر ودفين، داني رجل قاس، ملوّث بالعنف إلى حدّ يبدو معه كأنه خرج للتوّ من قاع اجتماعي لا يكف عن سحبه إليه، فيما تحمل بيرتا ندوب اعتداءات قديمة وحياة عاطفية محطّمة جعلتها تنظر إلى العالم بكثير من الارتياب والخوف.

ومن هذا التصادم تحديداً، تولد مفارقة تشبه محاولة متأخرة للنجاة.في أحد أكثر المشاهد كثافة، يحاول «الوحش» بعد أن روّضه الحبّ إغراء بيرتا بفكرة الزواج، بصورة بسيطة وحالمة: فستان أبيض، وحفل صغير، وحياة هادئة. لكنها ترفض بعناد، كأنها ترفض فكرة النجاة نفسها. زواجها السابق وأمومتها الفاشلة، واعتداء والدها عليها، جعلها تنظر إلى الحب بوصفه فخّاً آخر لا أكثر. وما إن يظن المشاهد أن العنف هدأ قليلاً، حتى يعود فجأة إلى الواجهة. تنقلب اللعبة النفسية بينهما، وتبدأ بيرتا بطرده بعنف، فيما تبدو كل وعود الليلة الوحيدة التي جمعتها مجرد أحلام مرّت ثم اختفت.

تبدو «الوحش» امتداداً واضحاً لعوالم جاك مارون المسرحية، خصوصاً إذا ما قورنت بعمله السابق «فينوس»، الذي أُعيد تقديمه العام الماضي من بطولة ريتا حايك وبديع أبو شقرا، غير أن «فينوس»، المأخوذ من عالم ماركيز دو ساد، كان أكثر تركيباً على مستوى الطبقات النفسية والفلسفية.

«السقف».. فيلم عن تداعيات الحرب الصهيونية على إيران

«السقف» فيلم سينمائي جديد للمخرج إبراهيم أميني وإنتاج سعيد خاني تطل من خلاله بطلة مسلسل «ستايش» النجمة «فريبا نادري» الى جانب النجم «سام درخشاني» على الجمهور قريبا. وذكر موقع قناة آي فيلم، أن فيلم «السقف» السينمائي بطولة الفنانين سام درخشاني وفريبا نادري، يستعد لدخول دور العرض بعد انتهاء الأيام العشرة الأولى من شهر محرم.وحصل الفيلم مؤخرا على رخصة العرض، فيما أكد منتجه «سعيد خاني»، أن طرحه في صالات السينما مرجح بعد مراسم تاسوعاء وعاشوراء، نظراً لعدم ملاءمة الفترة الحالية للعروض السينمائية مع اقتراب شهر محرم، إضافة إلى انطلاق منافسات كأس العالم في وقت لاحق.ويتناول الفيلم، برؤية مختلفة، تداعيات الحرب الصهيونية على إيران والتي استمرت ١٢ يوما، من خلال قصة أستاذ جامعي في منتصف العمر تتعرض حياته لتغيرات مفاجئة بعد تضرر منزله خلال الحرب. ولا يقتصر تأثير الحادثة على حياته الشخصية فحسب، بل يمتد إلى تعطيل حفل زفاف عائلي، قبل أن يضطر مع زوجته إلى مغادرة طهران.

غدير خُم.. ميثاق حماية الرسالة

أسعد عبد الله عبد علي

لم يكن الثامن عشر من ذي الحجة في السنة العاشرة للهجرة مجرد يوم انقضى في تقويم الصحراء، أو محطة عابرة يستريح فيها المسافرون وهم يطوون طريق العودة من حجة الوداع؛ بل كان في جوهره فصلاً ختامياً مهيباً لرسالة كبرى أعادت صياغة الوجود وغيّرت وجه التأريخ إلى الأبد.

ففي ذلك الموضع القاحل الذي لَفَحَته شمس الهجير الحارقة، وحيث تلتقي المسارات وتفترق، في مكان يُدعى "غدير خم"، وقف النبي الاعظم (ص) كطودٍ راسخ وسط عشرات آلاف القلوب الشاخصة، ليخطب في الحشود خطبة الوداع والأمانة. لم يكن هذا المشهد الاستثنائي وليد الصدفة أو حدثاً عفوياً فرضته جغرافيا المكان، بل كان تدبيراً سماوياً وموقفاً مفصلياً جاء مدفوعاً بأسباب وجودية عميقة، ورؤية نبوية استشرافية تجاوزت الحاضر لترسم ملامح الغد؛ رؤية غايتها الأولى والأخيرة إقامة سياج منيع يحمي مستقبل الأمة الإسلامية، ويحفظ روح العقيدة من عاديات الزمن وهزات الارتداد.

نحاول في هذه السطور بيان دوافع يوم الغدير والإعلان عن الإمامة امام جمع كبير من المسلمين وصل الى مائة الف مسلم.

اولا: الامتثال للأمر الإلهي الحاسم

في طليعة تلك الدوافع الشاخصة، برز دافعٌ غيبيّ جليل فاق كل الحسابات البشرية؛ إذ لم يكن الأمر سوى امتثال مطلق لتنفيذ مشيئة سماوية حاسمة، وأمر إلهيٍ عظيم لم يكن يحتمل إرجاءً أو تأجيلاً لشدةً خطورته وعلوّ شأنه.

فالنبي (ص) الذي أفنى ثلاثة وعشرين عاماً من عمره الشريف يطحن الأيام في تبيان الهدى وتحمل مشاق التبليغ، وقف في ذلك الموضع القاحل ليتلقى وحياً يزلزل الوجدان وآيةً قاطعة رسمت الحد الفاصل بين التمام والنقصان: «يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِن رَّبِّكَ وَإِن لَّمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ".

هنا تجسد الدافع في أسمى صور الأمانة المطلقة التي حملها الصادق الأمين؛ إذ خالجه شعورٌ يقيني عميق بأن بنيان الرسالة الشاهق، الذي شُيّد بالدموع والتضحيات، سيبقى ناقصاً مهدداً بالتهاوي ما لم يُحكم إغلاق حلقته الأخيرة بتحديد خط الخلافة والولاية من بعده. هذا الثقل الإلهي هو الذي دفعه لأن يحبس الأنفاس ويجمع الشتات في رمضاء ذلك الهجير الحارق، ليعلن للجموع القاصية والدانية أن علياً ليس مجرد رفيق طريق، بل هو الامتداد الطبيعي، الشرعي، والمعرفي الذي سيقود دفة هذه المسيرة ويحمي جوهرها من بعده.

ثانيا: الخوف على الأمة من التشتت والارتداد

كان النبي الخاتم (ص) يعيش أيامه الأخيرة في هذه الدنيا وهو يحمل في صدره ثقلاً لا تنوء به الرواسي، فبجانب شعوره النبوي الصادق بدنو أجله وقرب رحيله إلى الرفيق الأعلى، كان يقلب طرفه في مجتمع إسلامي ما زال غضاً وطري العود، مجتمع لم تمض على مغادرته وثنيات الجاهلية وظلماتها إلا سنوات قليلة، لم تكن كافية لقلع جذور العصبية القبلية المتجذرة في النفوس منذ قرون.

لقد كان يرى ببصيرته النافذة النيران الكامنة تحت الرماد، ويعلم أن رياح الغياب كفيلة بأن تطير بهذا الرماد لتشعل مجدداً حروب الأوس والخزرج، وتنافس المهاجرين والأنصار، ونزعات التفاخر بالآباء والأنساب التي أخمدها القرآن بآياته الطاهرة. ومن هذا المنطلق الفكري والروحي، لم يكن دافع النبي (ص) في تلك اللحظات التأريخية الحرجة مجرد تدبير سياسي عابر أو تنظيم إداري لدولة ناشئة، بل كان دافعه الأكبر والوحيد هو الخوف الشديد، الممزوج بالشفقة الأبوية، على مصير هذه الأمة الفتية التي سكب في سبيل بنائها دمه وعرقه ودموع أصحابه، خشية أن تنزلق بعد غيابه إلى أتون التمزق والضياع، وتتشتت في تيه الصراعات على النفوذ والسلطة.

لذلك، ومن أجل قطع الطريق على أهواء النفوس ونزعات الشياطين، وجد النبي (ص) أنه لا بد من ترك "مرجعية" عليا واضحة المعالم، مرجعية لا تقبل اللبس ولا تحتمل التأويل، لتكون بمثابة القطار الذي يحفظ مسيرة الأمة على السكة الصحيحة، وصمام الأمان الذي يلتف حوله المسلمون كلما عصفت بهم رياح الفتن وتلاطمت في مجتمعهم أمواج الاختلاف.

لقد أراد بتلك الخطوة أن يؤسس محوراً إلهياً صلباً للوحدة الإسلامية، قطباً مركزياً تتجه إليه الأنظار وتخضع له القلوب، فيعصمهم من التفرق، ويحميهم من التشرذم، ويمنعهم بقوة حركته وعلمه من الارتداد العكسي والعودة التلقائية إلى مناخات الجاهلية الأولى، التي كادت أن تبيدهم قبل بزوغ فجر الرسالة الخاتمة.

ثالثا: حفظ النص القرآني والشريعة من التحريف

لقد استقر القرآن الكريم في السطور مكتوباً، وحُفظ في الصدور غضاً طرياً كما نزل، غير أن المعجزة الإلهية الخالدة بآياتها المحكمات والمتشابهات كانت تمثل دستوراً شاسعاً يحتاج ترجمته إلى واقع عملي، وفهم أعماقه الغائرة إلى معلّم استثنائي يمتد في نقائه الروحي وصفائه النفسي من ذات النبع الذي استقى منه النبي الخاتم (ص).

ومن هنا، لم يكن هاجس الرسول الخاتم مجرد توريث نص مكتوب تتقاذفه الأهواء، بل كان دافعه الأعمق هو إيجاد "القرآن الناطق"؛ ذلك النموذج البشري الحي الذي يجسد قيم الوحي بصلابة، ويقف سداً منيعاً يحمي الشريعة الغراء من مقصلة التأويلات السياسية والمصالح الشخصية والقبلية التي كان يعلم بقرب هبوب عواصفها في مستقبل الأمة.

وفي رحلة البحث عن هذا الامتداد الرسالي، لم يجد النبي في الدائرة المحيطة به من أصحابه قاطبة من هو أعلم بأسرار التنزيل وحقائق التأويل، ولا من امتلك البصيرة بـ"أين نزلت الآية وفيمن نزلت" مثل علي بن أبي طالب (ع)؛ ذلك الفتى الذي لم تدنسه الجاهلية بعبادة وثن، ولم تتلوث سريرته بنزعة قبلية، بل تربى في حِجر الرسالة منذ طفولته الأولى، فغدا صنيعة اليد النبوية، والوعاء الطاهر الذي أودع فيه النبي علوم النبوة وأسرارها ليكون تُرجماناً للوحي وقائداً للأمة نحو بر الأمان.

رابعا: المؤهلات الاستثنائية لشخصية الإمام علي

حينما نقرأ في تفاصيل التأريخ الإسلامي واللحظات المفصلية التي تلت غياب الرسول الأكرم (ص)، ندرك جلياً أن اختيار الإمام علي (ع) لم يكن وليد عاطفة قرابة عابرة، أو نابعاً من حب شخصي ومجرد يميل به النبي إلى ابن عمه وصهره. إن الأمر كان أعمق من ذلك بكثير؛ فقد كان خياراً استراتيجياً ربانياً مدفوعاً بنظرة نبوية ثاقبة، تقرأ المستقبل وتزن الرجال بميزان المؤهلات الفذة والخصائص الاستثنائية التي انطوت عليها شخصية علي دون غيره.

لقد كانت الأمة الإسلامية في مرحلة ما بعد النبوة تقف على أعتاب تحولات كبرى وتحديات جسيمة، وكان استمرار الرسالة واستقرار الكيان الوليد يتطلبان قيادة بمواصفات خاصة، قائد يملك من المقومات ما يجعله حصناً للأمة وامتداداً حقيقياً للمنهج النبوي.

ومن هنا، تجسدت في علي تلك الصفات التي جعلته رجل المرحلة بلا منازع؛ إذ جمع في شخصيته بين الشجاعة والعدالة المطلقة التي لم تأخذه في الحق لومة لائم، وتجلت في كل مواقفه حرصاً على إرساء ميزان القسط بين الناس دون تمييز أو محاباة.

ولكي تكتمل أركان هذه القيادة الرشيدة وتأمن الأمة على مقدراتها، كان لا بد من سياج أخلاقي يحمي السلطة من الانحراف، وهو ما تمثل في زهد الإمام المترفع عن حطام الدنيا وزخرفها؛ فكان ينظر إلى الخلافة والحكم كوسيلة لإقامة الحق ودفع الباطل، لا كأداة للمكاسب الشخصية، مما ضمن صيانة بيت مال المسلمين وعدم استغلال النفوذ. وتوّجت هذه المنظومة القيادية بالعلم المحيط والوعي العميق بآيات الله وأحكام دينه، وهو العلم الراسخ الذي جعل النبي يصفه بالبوابة الوحيدة لمدينته المعرفية حين قال: "أنا مدينة العلم وعلي بابها"، ليؤكد للأمة أن من أراد الحكمة والهداية المعرفية والسياسية بعده، فعليه أن يأتيها من ذلك الباب الذي صاغته التربية النبوية وصقلته التجربة الرسالية.

ختاما:

وهكذا، حين انفضّ ذلك الجمع المهيب وانطلق كلٌ إلى مقصده، لم يكن "غدير خم" مجرد بقعة جغرافية تركها المسافرون خلف ظهورهم، بل تحول إلى ميثاق أبدي صيغت بحروفه الضامنة خارطة طريق الأمةً وصمام أمان رسالتها.

لقد كانت تلك الرمضاء الحارقة شاهداً على لحظة تجلّت فيها أسمى معاني الشفقة النبوية والحرص الإلهي؛ فبين الأمر الرباني الحاسم، والخوف المشفق من ارتداد الأمة إلى مناخات الجاهلية، مروراً بضرورة حفظ القرآن الناطق في شخصية علمية فذة، صبّت الأقدار قيادة المسيرة في وعائها الشرعي والتأريخي الأنسب.

لقد غادر النبي الاعظم (ص) دنيانا بعد أن أقام الحجة، وأودع الأمانة في يدِ مَن صاغته التربية النبوية ليكون باباً لمدينة العلم، وحصناً للعدالة، وزاداً في الحطام. ومنذ ذلك اليوم المشهود، بقي الغدير حياً في وجدان الزمن؛ ليس كذكرى تأريخية عابرة، بل كمنارة شاخصة تذكر الأجيال المتعاقبة بأن حماية الرسالة واستقامة مسيرتها رهينتان بالتمسك بالامتداد الصادق والنبع الطاهر، الذي اختاره الله ورسوله ليقود الأمة نحو بر الأمان.

السائب بن مالك الأشعري

الجد الأعلى لأحد أبرز علماء الشيعة

هو تابعي، وقيل صحابي، ومن الشجعان القلائل في الحروب، وفي النطق بكلمة الحق، هو من بيت رفيع العماد، وحمل أبناؤه من بعده مشعل العلم، فكان الكثير منهم من رواة أحاديث آل البيت وأجلّة علماء الطائفة الشيعية.

قيل: أنه وفد على النبي (ص)، وسكن الكوفة، وكان خليفة المختار فيها وعلى ذلك الكثير من علماء الرجال الشيعة.

وساق ابن حزم نسبه كاملا فقال: ((السائب بن مالك بن عامر بن هانئ...، كان له شرف، قتل مع المختار، وكان على شرطته)).

ويظهر من الشيخ المفيد في الجمل أن السائب اقترح على أبي موسى الأشعري عندما كان واليا في الكوفة، اقترح عليه طاعة أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (ع)، وكان الإمام قد أرسل رسالة الى أبي موسى بيد هاشم بن عتبة يدعوه لتجهيز جيش من الكوفة الى البصرة، لكن أبا موسى أبى وعصى.

ولم أعثر على حد اطلاعي على ذكر له في الفتوحات ولا في معركتي الجمل وصفين، لكني أستظهر حضوره في هذه المعارك، لأنه عرف عن السائب الإخلاص لآل البيت (ع)، وتفضيلهم على غيرهم فمن غير المعقول أن لا يصدق قوله فعله.ومن مواقفه تلك ما ذكره البلاذري أن عبد الله بن مطيع العدوي حين تولى الكوفة لابن الزبير خطب فقال: ((إنّ عبد الله بن الزبير- بعثني على مصركم وثغوركم، وأمرني بجباية فيئكم، ولا أحمل شيئا ممّا يفضل عنكم إلّا أن ترضوا بحمل ذلك، فاتقوا الله واستقيموا ولا تختلفوا، وخذوا فوق أيدي سفهائكم فوالله لأوقعنّ بالسقيم العاصي، ولأقيمنّ درء الأصعر المرتاب، ولأبالغنّ للمحسن في الإحسان، ولأتّبعنّ سيرة عمر وعثمان، فقال له السائب بن مالك: أمّا سيرة عثمان فكانت هوى وإثره فلا حاجة لنا فيها، وأمّا سيرة عمر فأقلّ السيرتين ضررا علينا، لكن عليك بسيرة علي بن أبي طالب، فإنّا لا نرضى بما دونها)).

ثم بايع المختار وكان أحد القادة المبرزين في جيشه، ومن الخطباء الفصحاء، إذ كان يخطب فيملئ قلوب المقاتلين حماسة وعزيمة، فمن خطبة له ليلة الاستيلاء على الكوفة، قال ابن أعثم: ((فأقبل المختار في عساكره حتى وقف على أفواه السكك وأمر أصحابه بالقتال، فاقتتلوا قتالا لم يسمع به ولا بمثله. قال: وجعل السائب بن مالك الأشعري ينادي: ويحكم يا شيعة آل رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم! إنكم قد كنتم تقتلون قبل اليوم، وتقطع أيديكم وأرجلكم من خلاف، وتسمل أعينكم، وتصلبون أحياءً على جذوع النخل، وأنتم إذ ذاك في منازلكم لا تقاتلون أحدا، فما ظنكم اليوم بهؤلاء القوم إن هم ظهروا عليكم! فالله الله في أنفسكم وأهاليكم وأموالكم وأولادكم! قاتلوا أعداء الله المُحلين، فإنه لا ينجيكم اليوم إلا الصدق واليقين، والطعن الشزر، والضرب الهبر، ولا يهولنكم ما ترون من عساكر هؤلاء القوم فإن النصر مع الصبر)).

شارك السائب في أغلب معارك المختار مع الأمويين والزبيريين، لا سيما المعركة الأخيرة قبل أن يلجأ المختار الى القصر والتي جرت في حروراء.

وعندما خرج المختار للمواجهة الأخيرة خرج معه تسعة عشر رجلا، كان السائب أحدهم وقاتل حتى قتل، ثم قطع رأسه وحمل مع رأس المختار الثقفي الى عبد الله بن الزبير في مكة.

حملت ذرية السائب بن مالك لواء العلم في مذهب آل البيت (ع)، فكان منهم علماء بارزون ومن أشهرهم، أحمد بن محمد بن عيسى الأشعري القمي، من أصحاب الإمام الرضا والجواد والعسكري (ع).

فذكّرْ

لو أن الإنسان وصل إلى مرحلة اليقين: بأنه سيقف بين يدي الله عز وجل؛ فهل يعمل ما يعمل، إذا كان يُوجب له السخط الإلهي والفضيحة يوم القيامة؟

حكمة اليوم

عن النبي الأكرم (صلى الله عليه وآله) قال: معاشر الناس إن عليا والطيبين من وُلدي هم الثقل الأصغر؛ والقرآن الثقل الأكبر لا يفترقان حتى يردا عليَّ الحوض، ولا تحل إمرة المؤمنين لأحد بعدي غيره.

هل تريد ثوابًا اليوم؟

عن رسول الله (صلى الله عليه وآله) قال: حبُّ علي عليه السلام يحرق الذنوب كما تحرق النار الحطب.

المراقب والناس
10
صحيفة-يومية-سياسية-عامة
Almuraqeb Aliraqi Newspaper
الثلاثاء 2 حزيران 2026
العدد 3860 السنة السادسة عشرة

نتيجة للشكاوى.. انذار المتجاوزين على الأرصفة في هيت

نتيجة للشكاوى التي وردت لها من المواطنين، قررت مديرية بلدية هيت في محافظة الأنبار، أمس الاثنين، توجيه إنذار عام لجميع المتجاوزين على أرصفة الطرق العامة، أمهلتهم فيه ٣ أيام فقط لإزالة تجاوزاتهم المتمثلة بعرض البضائع، أو ترك "السكراب"، أو وضع الحواجز التي تمنع وقوف السيارات أمام واجهات المحال. وشددت البلدية على ضرورة ترك الأرصفة مفتوحة بالكامل للمشاة، متوعدة المخالفين بتحمل جميع التبعات القانونية، وفرض الغرامات المالية، والإزالة الجبرية في حال عدم الاستجابة، وذلك ضمن مساعيها لتنظيم شوارع المدينة وجعلها أكثر انسيابية.

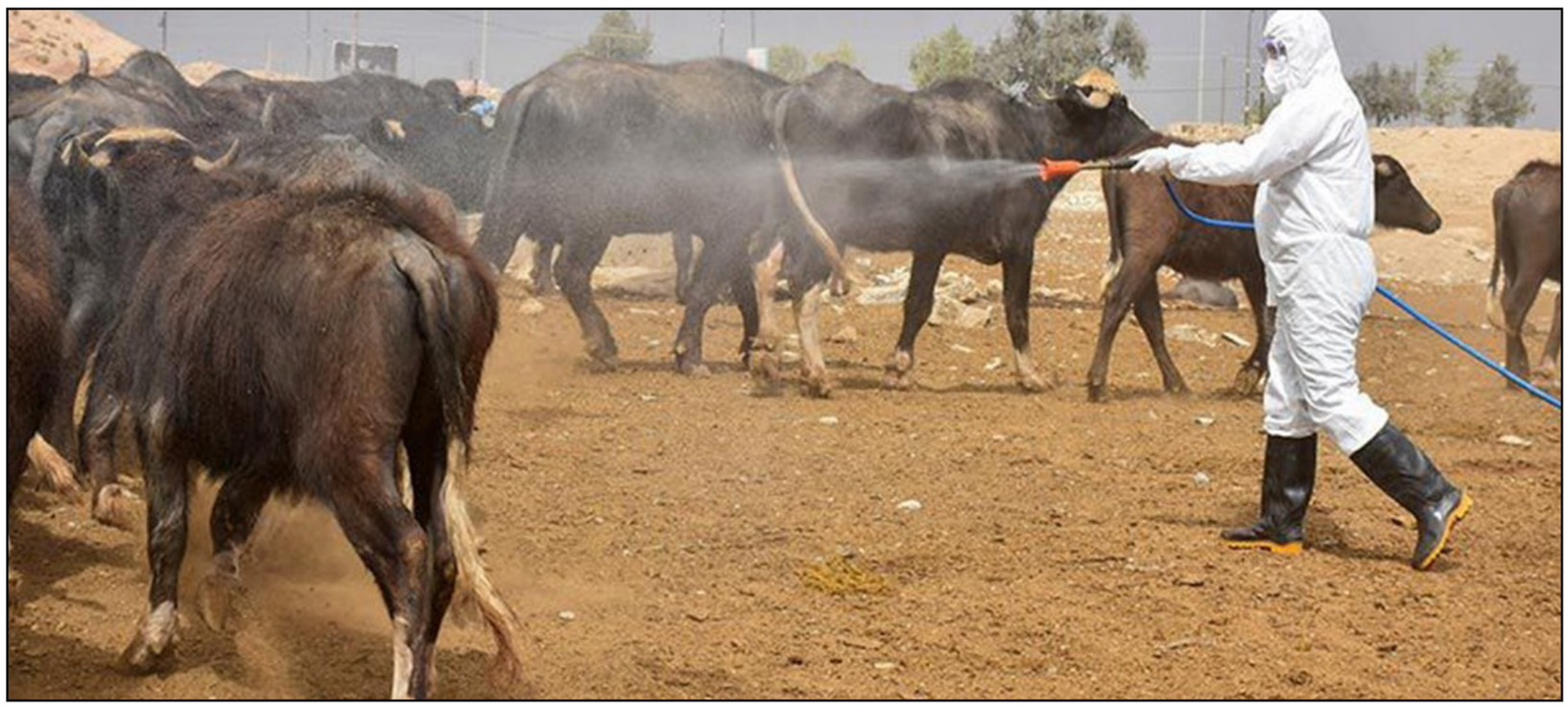

سببها تربية الحيوانات والذبح العشوائي

الحُمى النزفية تستوطن المحافظات الجنوبية وشبحها يقترب من حدود العاصمة

المراقب العراقي/ يونس جلوب العراف

أصبحت الحُمى النزفية في المدة الأخيرة واحدة من أخطر الأمراض التي تستوطن المحافظات الجنوبية مثل الناصرية وميسان والبصرة، والآن أصبح شبحها يقترب من حدود العاصمة بعد اعلان محافظة واسط غلق حدودها أمام المواشي، في محاولة للحد من انتشار هذا المرض الذي يستوجب قيام الجهات المعنية بتشديد إجراءات السيطرة، ومنع دخول المواشي إلى المحافظات المعنية إلا وفق الضوابط الصحية والبيطرية المعتمدة كجزء من الإجراءات الوقائية الهادفة الى الحد من انتشار الأوبئة التي يكون سببها الأول هو اختلاط البشر مع الحيوانات، فضلا عن الذبح العشوائي الذي يقوم به بعض أصحاب الجوبات التي لا تخضع للرقابة الصحية، لذلك يجب التأكيد على أهمية تكثيف الرقابة على المنافذ ونقاط التفتيش والتنسيق بين الدوائر المختصة، حفاظاً على الصحة العامة وسلامة المواطنين بعد زيادة أعداد المصابين وصدور إحصائيات جديدة بأعداد المتوفين والمصابين في المحافظات الجنوبية.

المواطن أحمد ناجي قال: ان «هناك العديد من الإحصائيات الجديدة بأعداد المتوفين والمصابين بمرض الحُمى النزفية داخل الناصرية والتي أعلن عنها في الإعلام، وبحسبها، فقد بلغت أعداد المصابين ٤٥ حالة لغاية الآن، فيما سجلت ٧ حالات وفاة وهي أرقام تدل على مدى خطورة الوضع في هذه المحافظة التي تشتهر بالزراعة وتربية الثروة الحيوانية ويكثر فيها اختلاط الفلاحين بالحيوانات»،

وأضاف: أن «هناك جوبات ومجازر وعلوة مواش موجودة في المحافظة وهي تعمل خارج الضوابط الصحية المعمول بها، وتعد جزءاً رئيساً في انتشار الأمراض بالمحافظة، فهي ترتكب مخالفات جسيمة أدت لانتشار هذا المرض في ضواحي مدينة الناصرية، وهو ما يستدعي اتخاذ إجراءات صحية أكثر حزماً لمنع الانتشار المتنامي في المحافظة».

على الصعيد نفسه، قال التاجر حسن كاظم: ان» الإجراءات الوقائية الهادفة الى الحد من انتشار الأوبئة في محافظة واسط تعد واحدة من الوسائل التي يجب على بقية المحافظات اتخاذ التدابير اللازمة لمنع انتشار مرض الحمى النزفية، وعلى الرغم من عدم كفايتها، لكنها كإجراء احترازي تعد صحيحة ويجب التوسع في اتخاذ إجراءات جديدة وليس الاكتفاء بمنع دخول المواشي الى المحافظة بهدف منع انتشار المرض أو التقليل من الإصابة به».

وأضاف: ان «محافظة واسط هي الأقرب الى العاصمة بغداد وظهور المرض فيها بشكل كبير يستدعي من الجهات المعنية السعي لاتخاذ إجراءات عاجلة من خلال التنسيق بين الحكومتين المحليتين في بغداد وواسط حتى يمكن الحد من دخول المواشي المصابة الى العاصمة، وبذلك يمكن حصر المناطق المصابة ومعالجة المصابين فيها من قبل الجهات الصحية».

وشدد على ضرورة عدم استيراد المواشي من مناشئ خالية من الأمراض مع ضرورة إرفاق شهادة صحية بيطرية تثبت سلامة الحيوانات من الأمراض المعدية والسارية (مثل الحمى النزفية وجنون البقر) ويجب أن تكون مصدقة من السفارة أو القنصلية العراقية في بلد المنشأ ووزارة الخارجية العراقية، على ان تُستورد لأغراض الذبح المباشر في المجازر، ويشترط في الأغنام أن تكون مخصيّة قبل الشحن بمدة لا تقل عن شهر واحد وهذا ما نعمل عليه في استيرادنا للمواشي من الدول الأخرى.

إخراج ثلاثة جسور من الخدمة لتسريع مرور مياه الفرات

قررت قائممقامية قضاء القائم، إخراج ثلاثة جسور عائمة من الخدمة على نهر الفرات غربي الأنبار، ضمن الإجراءات المتخذة لتأمين مرور كميات المياه المتدفقة عبر النهر.

وقال القائممقام تركي محمد، إن "جسور البيضة، والحويجة - الكرابلة، وحويجة البوحردان، أخرجت من الخدمة، فيما أغلقت القوات الأمنية هذه الجسور وشرعت بعمليات تفكيكها".

وأضاف، أن "هذه الإجراءات تهدف إلى ضمان انسيابية حركة المياه وتسريع مرورها، بالتزامن مع ارتفاع مناسيب نهر الفرات نتيجة زيادة الإطلاقات المائية الواردة".

وأشار محمد إلى أن "الجهات المعنية تتابع الموقف ميدانياً بالتنسيق مع القوات الأمنية والدوائر الخدمية، لضمان سلامة المواطنين والحد من أي تأثيرات محتملة على المناطق القريبة من مجرى النهر".

وفي وقت سابق من الأسبوع الجاري، أعلنت الدوائر الخدمية والأمنية في قضاء القائم غربي محافظة الأنبار، حالة الاستنفار التام على خلفية ورود معلومات عن إطلاق كميات كبيرة من المياه من سد الطبقة في سوريا وتسببه بارتفاع في مناسيب نهر الفرات.

خروج محطات الإسالة عن الخدمة في الأنبار

تشهد مناطق غربي الأنبار، ارتفاعاً في مناسيب نهر الفرات عقب زيادة الإطلاقات المائية من الجانب التركي، ما دفع الدوائر المعنية إلى متابعة أوضاع محطات الإسالة والمنشآت المائية واتخاذ الإجراءات اللازمة.

وفي السياق، أكد رئيس مركز الفرات البيئي، صميم سلام أبو فرات، أمس الاثنين، خروج إحدى محطات الإسالة في قضاء القائم غربي الأنبار عن الخدمة، قبل أن يتحدث قائممقائم القضاء عن عودتها إلى العمل بعد اتخاذ إجراءات فنية.

وقال أبو فرات، إن "محطة ماء إسالة الباغوز الواقعة عند أقصى الحدود العراقية ـ السورية خرجت عن الخدمة نتيجة ارتفاع مناسيب نهر الفرات وزيادة الإطلاقات المائية الواردة من الجانب التركي".

من جانبه، أكد قائممقام قضاء القائم، تركي محمد، أن المحطة مازالت مستمرة بالعمل رغم وصول المياه إلى هيكل السحب، مشيراً إلى أن الجهات المعنية اتخذت إجراءات فنية للحفاظ على استمرارية التشغيل.

وقال تركي: إن "الماء وصل إلى هيكل السحب، لكن المحطة مازالت تعمل لأننا رفعنا المضخات"، مبيناً، أن "الملاكات الفنية تتابع تطورات الوضع المائي بشكل مستمر".

طوابير طويلة من السيارات في محطات الوقود داخل بغداد والمحافظات

على الرغم من الزحام الموجود بمحطات الوقود في بغداد والمحافظات على شكل طوابير طويلة من السيارات، عزت وزارة النفط، يوم الاثنين، هذا الزخم الحاصل إلى «الطلب المتزايد» و»ارتفاع درجات الحرارة».

وقال المتحدث باسم الوزارة صاحب بزون، إنه «لا توجد أية أزمة في البنزين سواء (العادي) أو (المحسن) اطلاقاً»، مؤكداً، أن «هذه المادة متوفرة».

وأضاف، أن «وزارة النفط عملت منذ الأيام الأولى لاندلاع الحرب في المنطقة، للحفاظ على المنتجات النفطية كافة ومنها البنزين»، مشيراً إلى أن «الاستهلاك اليومي للعراق من هذه المادة هو ٣٢ مليون لتر يومياً ونحن ننتج أكثر من ذلك بكثير».

وأوضح بزون، أنه «ليست هناك أزمة، وإنما هناك طلب متزايد على البنزين بهذا التوقيت لسببين رئيسين، الأول أيام العيد حيث كان هناك سفر وتحرك لأغلب المواطنين والتنقل ما بين المحافظات، وكذلك قرب زيارة عيد الغدير». أما الأمر الثاني، بحسب المتحدث، «فهو ارتفاع درجات الحرارة، وهذا ما دفع أغلب أصحاب السيارات إلى تشغيل (التبريد)».

ورغم هذا النفي، مازالت محطات الوقود في بغداد وعدد من المحافظات تشهد طوابير طويلة من السيارات لغرض التزود بالوقود.

وكانت شكاوى واسعة من مواطنين حول تراجع جودة البنزين في الأسواق المحلية، وما يسببه ذلك من أعطال متكررة في محركات السيارات، خاصة مع شح البنزين المحسن واقتصار أغلب المحطات على النوع العادي منخفض الجودة، فضلا عن وجود معاناة مواطنين على الطرق الخارجية من صعوبة توفر الوقود الجيد خلال السفر.

ارتفاع أسعار البيض رغم الحملات الرقابية

على الرغم من قيام الأجهزة الرقابية في وزارة التجارة بحملة ميدانية في جانبي العاصمة بغداد لمراقبة أسعار بيع بيض المائدة وبقية المواد الغذائية، إلا ان ارتفاع الأسعار مازال هو السمة السائدة في الأسواق.

وقال عدد من المواطنين: ان «مناطق جميلة الصناعية والشورجة في جانب الرصافة والبياع في جانب الكرخ، شهدت حملات ميدانية بغية الوقوف على أهم الأسباب التي أدت إلى عدم استقرار أسعار بيع بيض المائدة والمواد الغذائية الأخرى ولكن الوضع العام لم يتغير».

وشددوا على ضرورة استمرار الملاكات الرقابية في بغداد وعموم المحافظات بمراقبة حركة الأسواق التجارية وبشكل يومي، لضمان تدفق المواد الغذائية ومنع المتلاعبين بقوت المواطنين من خلق حالة عدم استقرار أسعار المواد الغذائية وخلق قنوات غير رسمية في بيع هذه المواد».

وكانت وزارة التجارة قد أعلنت الأحد، أن فرق دائرة الرقابة التجارية والمالية وبالتنسيق مع الأجهزة الأمنية نفذت حملة تفتيشية واسعة ومكثفة شملت الأسواق والبورصات الرئيسة لبيع المواد الغذائية وبيض المائدة في جانبي الكرخ والرصافة من العاصمة بغداد لضمان التزام التجار بالضوابط ومنع أية محاولات لاستغلال المواطنين أو التلاعب بقوتهم اليومي.

وقال مدير عام الدائرة رياض مهدي الموسوي، إن «هذه الزيارات والجولات الميدانية تأتي ضمن المتابعة المستمرة والدقيقة لأسعار المواد الغذائية في الأسواق الجارية، وضمان الأمن الغذائي للمواطنين».

الصين توسع حضورها في المياه الإقليمية بحاملة الطائرات «لياونينغ»

تواصل الصين خطواتها نحو عصر «حاملات الطائرات الفائقة» في البحرية، والذي يعكس سعي بكين إلى توسيع حضورها العسكري في أعالي البحار، إذ كشفت وسائل إعلام أن الصين أعادت تشغيل حاملة الطائرات «لياونينغ»، معتبرة أن تشغيل المقاتلة الشبحية البحرية J-٣٥ على متنها يشكّل خطوة تمهيدية.وجاء هذا الاهتمام عقب تنفيذ مجموعة القتال التابعة لحاملة الطائرات «لياونينغ» تدريبات في غرب المحيط الهادئ، ترافقت مع نقاشات نادرة حول إمكانية نشر المقاتلة الشبحية J-٣٥ على متن الحاملة، الأمر الذي أعاد تسليط الضوء على أول حاملة طائرات دخلت الخدمة في البحرية الصينية.وخلال الأيام الماضية، نفذت مجموعة «لياونينغ» القتالية سلسلة من التدريبات في غرب المحيط الهادئ شملت طلعات تكتيكية بعيدة المدى، ورمايات بالذخيرة الحية، وعمليات دعم وإسناد، إلى جانب مهام بحث وإنقاذ متكاملة، وذلك بهدف تعزيز القدرات القتالية الفعلية لمجموعات حاملات الطائرات الصينية.ورغم مرور سنوات طويلة على دخولها الخدمة، لا تزال «لياونينغ» تؤدي دورًا محوريًا في تطوير قوات حاملات الطائرات التابعة للبحرية الصينية ودفعها نحو مستويات أعلى من الجاهزية والاحترافية.وفي الوقت الذي تواصل فيه الصين دراسة خيارات الحصول على حاملات طائرات تعمل بالطاقة النووية، تزداد أهمية الخبرات المكتسبة من العمليات البعيدة عن السواحل، فالحروب والمهام البحرية في المياه البعيدة لا تفرض تحديات كبيرة على مستوى الإمداد والدعم اللوجستي فحسب، بل تزيد أيضًا من تعقيدات الملاحة البحرية واحتمالات الاحتكاك المباشر مع سفن وطائرات الخصوم.

وعلى الرغم من أن «لياونينغ» لا تُصنَّف ضمن مفهوم «الحاملة الفائقة» التقليدي، فإنها تُعد واحدة من أكبر حاملات الطائرات العاملة خارج البحرية، كما أنها واصلت تحسين قدراتها التشغيلية بصورة ملحوظة. ففي أيار ٢٠٢٢، نفذت الحاملة أكثر من ١٠٠ عملية إقلاع وهبوط للطائرات على مقربة من أوكيناوا اليابانية، في مؤشر على ارتفاع مستوى جاهزيتها العملياتية. وفي تشرين الثاني ٢٠٢٤، شهدت كل من «لياونينغ» و«شاندونغ» قفزة كبيرة في قدراتهما القتالية مع دخول المقاتلة البحرية المطورة J-١٥B إلى الخدمة وظهور الطائرة المتخصصة في الحرب الإلكترونية J-١٥D، وهو ما منح الجناح الجوي للحاملتين دفعة نوعية مهمة. وتتميز J-١٥B عن النسخة الأساسية من J-١٥ باستخدام نسبة أكبر من المواد المركبة في هيكلها، ودمج رادار نشط ممسوح إلكترونيًا (AESA) ذي قطر كبير، إضافة إلى منظومة إلكترونيات طيران جديدة بالكامل. ونتيجة لذلك، تُصنَّف المقاتلة ضمن فئة «الجيل الرابع والنصف»، مع تفوق واضح على النسخة الأصلية التي اعتمدتها البحرية الصينية في السابق.وفي عام ٢٠٢٥، تمكنت إحدى مقاتلات J-١٥B المنطلقة من على متن «لياونينغ» من تعقب مقاتلة يابانية من طراز J-١٥F التابعة لقوات الدفاع الذاتي الجوية اليابانية لفترة طويلة وعلى مسافة بعيدة، وهو ما اعتُبر دليلاً عمليًا على المكاسب العملياتية التي حققها إدخال النسخة المطورة إلى الخدمة.

كما استفادت مجموعات حاملات الطائرات الصينية من التوسع المستمر في الأسطول البحري، مع دخول أعداد متزايدة من المدمرات الصاروخية الثقيلة من الفئة ٠٥٥، والمدمرات من الفئة ٠٥٢D، والغواصات النووية الهجومية من الفئة ٠٩٣B، والفرقاطات الصاروخية من الفئة ٠٥٤B، ما أسهم برفع القوة القتالية الإجمالية لهذه المجموعات.وفي هذا السياق، لم تقتصر مهمة «لياونينغ» الأخيرة في غرب المحيط الهادئ على تشغيل المقاتلة الشبحية J-٣٥، بل شملت أيضًا مرافقة فرقاطة من الفئة ٠٥٤B، وهو ما لفت انتباه المراقبين العسكريين.

وترى بعض التحليلات أن المقاتلة J-٣٥ والفرقاطة ٠٥٤B تمثلان عنصرين أساسيين في التشكيلة القتالية المستقبلية لحاملات الطائرات الصينية المتقدمة، ولذلك يُنظر إلى هذه التدريبات على أنها خطوة استكشافية تمهد الطريق أمام حاملة الطائرات «فوجيان» والحاملات النووية التي تخطط الصين لتشغيلها مستقبلًا، فضلًا عن تعزيز الوجود البحري الصيني في المياه البعيدة.

ويعود ذلك إلى عدم وجود أدلة قاطعة حتى الآن تؤكد قدرة طائرة الإنذار المبكر المحمولة جوًا KJ-٦٠٠ على العمل من على متن الحاملتين. وفي حال نجحت البحرية الصينية مستقبلًا في تشغيل هذه الطائرة على متن «لياونينغ» و«شاندونغ»، فإن ذلك من شأنه أن يرفع بشكل كبير مستوى الفعالية القتالية لكلتا الحاملتين، بل وللقوة الحاملة للطائرات الصينية بأكملها.

الجمهورية الإسلامية تكشف عن منظومة دفاع جوي محلية الصنع

كشفت الجمهورية الإسلامية عن تصنيع أنظمة دفاعية محلية، مُعدَّة للتصدير، مشيرة الى أنها قطعت شوطاً كبيراً في مجال التكنولوجيا العسكرية.

ومن بين الأنظمة التي تحظى باهتمام واسع، نظام الدفاع الجوي قصير المدى "ماجد AD-٠٨"، الذي رَوَّجَ له المسؤولون الإيرانيون كحل عالي الحركة لمواجهة التهديدات الجوية المنخفضة، بما في ذلك الطائرات المسيرة والموحيات وصواريخ كروز، وربما الطائرات المقاتلة المتطورة.

ويأتي هذا التركيز المتجدد على صادرات الدفاع في الوقت الذي كشفت فيه تقارير عن امتلاك أرمينيا لنظام "ماجد AD-٠٨" إيراني الصنع، ما يجعلها من أوائل الدول الأجنبية المعروفة التي تستخدم هذه المنصة.

ويشير هذا التطور إلى طموح طهران المتزايد لدخول سوق الدفاع الجوي الدولي وتعزيز العلاقات العسكرية مع الشركاء الإقليميين.

نظام "ماجد AD-٠٨" هو نظام دفاع جوي قصير المدى طوّرته الصناعات الدفاعية الإيرانية، وكُشف عنه في السنوات الأخيرة كجزء من ترسانة إيران المتنامية من الأسلحة المحلية. يُركّب النظام على مركبة متحركة، ويستخدم أجهزة استشعار كهروضوئية، ومعدات تصوير حراري، ورادارًا لكشف الأهداف الجوية والاشتباك معها.

ووفقًا لمصادر إيرانية، فإن النظام قادر على اعتراض الأهداف على مدى يصل إلى ٨ كيلومترات تقريبًا وعلى ارتفاعات تصل إلى حوالي ٦ كيلومترات. ويتيح استخدام التتبع الكهروضوئي السلبي للنظام العمل ببصمة كهرومغناطيسية منخفضة، مما يُصعّب على الطائرات المعادية رصده.

وروجت وسائل الإعلام الإيرانية للنظام باعتباره فعالاً بشكل خاص ضد الطائرات المسيّرة والأهداف منخفضة الرؤية التي تعمل على ارتفاعات منخفضة.

كما عملت أرمينيا على تنويع استراتيجيتها في مجال المشتريات العسكرية بشكل متزايد في السنوات الأخيرة، ساعيةً إلى إيجاد موردين بديلين يتجاوزان المصادر التقليدية.

وتشير التقارير إلى أن التعاون الدفاعي المتنامي بين يريفان وطهران قد سهّل حصول أرمينيا على معدات عسكرية إيرانية، بما في ذلك تقنيات الدفاع الجوي.

ورغم أن أياً من الطرفين لم يكشف علناً عن التفاصيل الكاملة لاتفاقيات الشراء، يعتقد محللون دفاعيون إقليميون أن عملية النقل تعكس جهود أرمينيا لتعزيز قدراتها في مجال الدفاع الجوي في ظل التحديات الأمنية المتصاعدة في جنوب القوقاز. كما يُبرز هذا الاستحواذ قدرة إيران على تصدير أنظمة عسكرية متطورة رغم القيود والضغوط الجيوسياسية.

ينبع جزء كبير من الاهتمام المحيط بنظام ماجد أيه دي-٠٨ من تأكيدات نشرتها وسائل الإعلام الإيرانية ومصادر تابعة للجيش، مُفادها أن النظام قادر على الاشتباك مع الطائرات الشبحية، بما في ذلك طائرة أف-٣٥ لايتنينغ ٢ الأمريكية.

وخلال فترات تصاعد التوترات الإقليمية، أشارت تقارير إيرانية إلى أن شبكات الدفاع الجوي المحلية قادرة على رصد منصات الشبح المتطورة وإسقاطها.

ويمثل ظهور منظومة ماجد AD-٠٨ كمنتج تصديري علامة فارقة في صناعة الدفاع الإيرانية. فبينما لا تنافس هذه المنظومة بشكل مباشر منظومات الدفاع الجوي الاستراتيجية بعيدة المدى، إلا أنها توفر حلاً متنقلاً ومنخفض التكلفة نسبياً لحماية المنشآت العسكرية والبنية التحتية الحيوية من الطائرات المسيّرة وغيرها من التهديدات الجوية.

تحذير للآباء.. الأندومي ومشروب الطاقة خطران يداهمان صحة أبنائكم

حذر مختصون في التغذية من تزايد إقبال الأطفال على تناول وجبات الأندومي ومشروب الطاقة بشكل متكرر، لما قد يسببانه من مخاطر صحية على المدى القريب والبعيد.

وأصدر مركز الدراسات العربية والدولية في الجامعة المستنصرية تحذيراً من الآثار السلبية الخطيرة لتناول الأطفال لمشروبات الطاقة ووجبات «الأندومي» بشكل يومي، مؤكداً تأثيرها المباشر على نموهم العقلي والجسدي وزيادة معدلات السمنة بينهم.وأوضح مدير المركز، الأستاذ الدكتور جبار درويش الشمري، أن البحوث العلمية التي أعدها مختصون في المركز ضمن كلية الطب والعلوم الساندة، ونُشرت في مجلات عالمية رصينة، كشفت عن مخاطر جمة لهذه المنتجات:

مشروبات الطاقة: تحتوي على نسب عالية جداً من الكافيين والسكر، مما يؤدي إلى اضطرابات في النوم، زيادة في معدل ضربات القلب، وزيادة ملحوظة في الوزن.وجبات «الأندومي»: يؤدي تناولها المستمر إلى نقص حاد في العناصر الغذائية الأساسية التي يحتاجها جسم الطفل، مما يؤثر بشكل كبير على نموه البدني والعقلي.وأشار الشمري إلى أن هذه الظاهرة انتشرت بشكل واسع في العراق خلال الأعوام الماضية، بالتزامن مع حملات إعلانية مكثفة عبر وسائل التواصل الاجتماعي تستهدف الأطفال مباشرة، وتستخدم الجوائز والمحفزات لتشجيعهم على استهلاك هذه المنتجات.

ودعا مدير مركز الدراسات العربية والدولية الجهات المعنية إلى «تكاتف مجتمعي» فاعل لضمان حماية صحة الأطفال. كما شدد على ضرورة تحرك الأسر والمدارس والجهات الصحية ووسائل الإعلام لتسليط الضوء بشكل مكثف على المخاطر الصحية لهذه الأطعمة والمشروبات وتعزيز برامج التوعية الصحية الموجهة للأطفال وأولياء الأمور على حد سواء للحد من هذه الظاهرة.

الكشف عن بدلة عسكرية مصممة لتشتيت بصمة الجندي الحرارية

كشفت روسيا عن النسخة الجديدة من بدلة التمويه «ليشي» التي تأتي ضمن سلسلة متكاملة من المجموعات المطوّرة والمحسّنة.
وجاءت هذه السلسلة استجابة للتهديدات الحديثة، وفي مقدمتها الطائرات المسيّرة المزودة بكاميرات حرارية.

ولا تقتصر وظيفة بدلات التمويه المطوّرة على إخفاء شكل الجندي فحسب، بل تعمل أيضا على تشتيت بصمته الحرارية جزئيا. وبذلك يصبح الجندي شبه غير مرئي للطائرات المسيّرة المزودة بكاميرات حرارية، إذ لا يظهر على الشاشة على هيأة جسم بشري واضح، بل كبقعة حرارية صغيرة وغير محددة المعالم.أما النسخة الشتوية من البدلة، فتوفّر ما يُعرف بـ«تأثير الترموس» (Thermos Effect)، الذي يساعد على الحفاظ على حرارة الجسم مع إبقاء المستخدم متخفيا. وتعتمد هذه التقنية على مواد خاصة، بعضها ذو سطح معدني عاكس يعيد الحرارة نحو الجسم بدلا من تسريبها إلى الخارج.

تُصنع البدلة من مواد حديثة غير مسترطبة (Non-hygroscopic)، ما يمنحها القدرة على طرد الرطوبة بفعالية. ونتيجة ذلك، لا تتشبع بالماء ولا يزداد وزنها تحت المطر، الأمر الذي يساعد المستخدم على البقاء جافا والحفاظ على حرية الحركة في الأجواء الرطبة.

كما تتميز بدلة «ليشي» (روح الغابة) بتصميم متعدد المهام يتيح تعديل مكوناتها بسهولة بحسب طبيعة المهمة، سواء عبر إزالة الأجزاء غير الضرورية أو إضافة شرائط وعناصر إضافية لتحسين التمويه وتشتيت الشكل الخارجي. ومن بين التحسينات التي أضافها المطورون وسادات معززة للمرفقين والركبتين، إلى جانب قفازات ثلاثية الأصابع تُسهّل عملية التصويب.

دراسة: الجزيئات البلاستيكية تسبب التهاب الرئتين

تتزايد المخاوف من الآثار السلبية التي تسببها الجزيئات البلاستيكية، إذ أكدت دراسة جديدة أن جزيئات البلاستيك الدقيقة المستنشقة قد تظل في الرئتين لفترة طويلة وتؤثر في الجهاز المناعي وتزيد من الالتهابات المرتبطة بالحساسية.

وأجريت الدراسة على الفئران، حيث بحث العلماء من جامعة فيينا الطبية في تأثير جزيئات البولي إيثيلين تيريفثالات (PET)، وهو أحد أكثر أنواع البلاستيك استخداما في العالم. ووجدوا أن هذه الجزيئات، بعد استنشاقها بجرعة واحدة، بقيت قابلة للكشف في الرئتين لمدة لا تقل عن ١٤ يوما.

وخلال هذه الفترة، لاحظ العلماء حدوث التهابات في المسالك الهوائية، إلى جانب زيادة في عدد الخلايا الليمفاوية والحمضية، وهي خلايا مناعية ترتبط عادة بردود الفعل التحسسية.

كما أظهرت النتائج أن هذه الجزيئات قد تجعل الالتهاب أسوأ عند التعرض لمسببات الحساسية مثل حبوب لقاح الرجيد، وهو أحد أكثر مسببات الحساسية شيوعا.

وقال العلماء إن استنشاق جزيئات PET الدقيقة يؤدي إلى التهاب في الجهاز التنفسي، وأن شدة هذا الالتهاب تزداد مع زيادة الجرعة.

وذكرت ميشيل جون، إحدى الباحثات المشاركات أن الدراسة تظهر أن هذه الجزيئات لا تبقى خاملة داخل الجسم، بل تؤثر في الاستجابات المناعية المرتبطة بالالتهاب والحساسية.

وتشير تقديرات العلماء إلى أن تركيز جزيئات PET في هواء المدن يتراوح بين ١٣٥ و١٥٨ نانوغرام لكل متر مكعب. وبناء على متوسط استنشاق البالغين لكمية الهواء يوميا، قد يعادل ذلك دخول ما بين ١ و٣ ميكروغرامات من هذه الجزيئات إلى الجسم يوميا.

المراقب العراقي

فمن قبلني بقبول الحق
فالله أولى بالحق
الامام الحسين «عليه السلام»

وثيقة IRAQ 12

الثلاثاء 2 حزيران 2026 العدد 3860 السنة السادسة عشرة

صحيفة-يومية-سياسية-عامة

Almuraqeb Aliraqi Newspaper

زوروا موقعنا على شبكة الانترنت
www.almuraqeb-aliraqi.com

بريدنا الالكتروني
almurakebiraqi@gmail.com

الايداع في نقابة الصحفيين العراقيين (753)

الايداع في دار الكتب والوثائق
ببغداد 1311 لسنة 2009

CONTACT US

هاتـــف الشكاوي 07829981455
هاتـــف العلاقات 07722299319

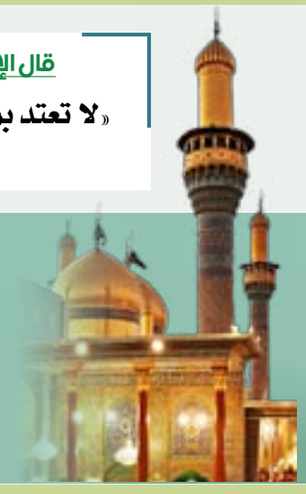

قال الإمام الصادق (عليه السلام):

«لا تعتد بمودة أحد حتى تغضبه ثلاث مرات»

مواقيت الصلاة

صلاة الصبح	3:13
صلاة الظهر	12:00
صلاة المغرب	7:24
منتصف الليل	11:10

صورة وتعليق

ارتفاع مناسيب المياه في نهر الفرات بعد اطلاقات الجانب السوري

انطلاق أسبوع الغدير برفع الراية المباركة

في أجواء إيمانية مباركة، شهدت محافظة النجف الأشرف، انطلاق فعاليات أسبوع الغدير، برفع الراية الغديرية بمراسم داخل العتبة العلوية المقدسة، إيذاناً ببدء سلسلة من الأنشطة الدينية والثقافية الواسعة.

وقال رئيس قسم الإعلام في العتبة، حيدر رحيم، إن «مراسم رفع الراية تمثل الانطلاقة الرسمية لبرنامج واسع من الفعاليات والمهرجانات والاحتفالات التي ستقام في محافظات عراقية عدة، إضافة إلى مشاركة دولية في إحياء المناسبة».

وأضاف، أن «هذه الفعاليات ستشهد حضوراً شعبياً ورسمياً وحوزوياً واسعاً، مع توجيه الدعوات لمختلف المحافظات للمشاركة في إحياء هذه المناسبة الدينية».\

وتضمنت فعاليات أسبوع الغدير الدولي، برامج قرآنية وثقافية وجماهيرية، واحتفالات نسوية، وفعاليات الطفولة والبراعم، ومعارض التراث والنفائس، ومبادرات التكافل الاجتماعي، بالتزامن مع تنفيذ خطط خدمية وتنظيمية متكاملة لاستقبال الزائرين الوافدين إلى النجف الأشرف لإحياء الزيارة المليونية الخاصّة في عيد الغدير الأغرّ.

ذاكرة الفتوى تتجدد... الحشد يطلق حملة الوفاء والتأسيس

في إطار استذكار مسيرة حافلة بالتضحيات والانتصارات، أعلنت هيأة الحشد الشعبي، انطلاق حملتها الإعلامية الخاصة بالذكرى السنوية الثانية عشرة لتأسيس الحشد الشعبي، وذكرى صدور الفتوى المباركة التي أطلقها المرجع الديني الأعلى سماحة آية الله العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظله)، والتي شكلت نقطة تحوّل مفصلية في مواجهة الإرهاب والدفاع عن العراق ومقدساته.

وتتضمن الحملة بث مجموعة واسعة من المواد الإعلامية، تشمل أفلاماً وثائقية وقصيرة، وفواصل فنية وسينمائية، إضافة إلى إعادة عرض مشاهد من معارك التحرير الكبرى، ونشر أرشيف صورٍ الشهداء والمجاهدين الذين سطروا ملاحم البطولة في ميادين القتال.

كما ستتخلل الحملة، فعاليات جماهيرية وشعبية تسلط الضوء على تضحيات أبناء الحشد الشعبي، وتجسد معاني الوفاء لدماء الشهداء، وحفظ ذاكرة الانتصار الوطني.

ودعت الهيأة أبناء الشعب العراقي وجمهور الحشد إلى التفاعل مع الحملة والمساهمة في نشر موادها الإعلامية، وفاءً للتضحيات وتجديداً للعهد مع مسيرة الدفاع عن الوطن وكرامته.

البط يعود إلى دجلة والفرات بمبادرات شبابية

تواصل مبادرة صانع المحتوى حيدر الأكرع الخاصة بإطلاق الأسماك وطيور البط في الأنهار العراقية، انتشارها في مختلف المحافظات، بعدما تحولت إلى حملة بيئية لاقت تفاعلاً واسعاً بين المواطنين.ووصلت المبادرة إلى ناحية الطار في قضاء سوق الشيوخ بمحافظة ذي قار، حيث وثق مقطع مصور قيام أحد الشباب بإطلاق عدد من طيور البط في نهر الفرات، داعياً الأهالي إلى الحفاظ عليها وعدم صيدها، لضمان نجاح المبادرة واستمرارها.

وكان الأكرع قد أطلق سابقا ٢٥ ألف سمكة و٢٦٢ زوجاً من البط في نهر دجلة، بهدف دعم التنوع البيئي وإحياء الحياة الطبيعية في الأنهار العراقية، وهو ما شجع آخرين على تنفيذ مبادرات مماثلة في مناطق مختلفة.

وأشاد الأكرع عبر صفحته على «فيسبوك» بالمشاركات المجتمعية التي تهدف إلى حماية البيئة وإعادة إطلاق الطيور والأسماك في نهري دجلة والفرات، مؤكدا، أن هذه الأعمال تعكس روح المسؤولية والاهتمام بالموروث الطبيعي.

وفي الوقت نفسه، أعرب عن استيائه من قيام بعض الأشخاص بصيد عدد من طيور البط بعد فترة قصيرة من إطلاقها، داعيا إلى نشر الوعي بأهمية المحافظة على الحياة البرية ودعم المبادرات البيئية التي تخدم المجتمع.

صُنّاع الأمل.. رحلة لبناء الوعي والمستقبل

في جانب من جهودها الهادفة لدعم الشباب وتنمية قدراتهم، استضافت العتبة العسكرية المقدسة، مجموعة من شباب مشروع «صناع الأمل» من قضاء الشطرة في محافظة ذي قار، ضمن مخيم تنموي مكثف ركز على بناء الشخصية وتعزيز المهارات القيادية.

وشهد المخيم، سلسلة من البرامج والورش التفاعلية التي جمعت بين تنمية القدرات الفكرية والمهارية وترسيخ القيم الوطنية والأخلاقية، في أجواء حوارية هدفت إلى تعزيز روح المسؤولية والانتماء المجتمعي لدى المشاركين.

وأكد القائمون على البرنامج، أن هذه المبادرات تأتي انطلاقاً من الإيمان بأهمية دور الشباب في صناعة المستقبل، وضرورة توفير بيئات داعمة تسهم في إعداد جيل قادر على مواجهة التحديات والمشاركة الفاعلة في مسيرة التنمية والبناء.

ويعد المخيّم جزءاً من سلسلة نشاطات تهدف لاستثمار طاقات الشباب وتوجيهها نحو الإبداع والريادة وخدمة المجتمع، بما يسهم في بناء شخصيات واعية تمتلك المعرفة والمهارة والالتزام بالقيم الوطنية.

بصمة عراقية مميزة في عالم الزجاج الملون

من داخل ورشتها الخاصة، تواصل الفنانة العراقية إيناس العاني، رسم ملامح تجربة فنية مميزة في مجال الرسم على الزجاج، وهو فن نادر استطاعت أن تترك فيه، بصمة واضحة على مدى سنوات طوال من العمل والإبداع.بدأت العاني مسيرتها الفنية بالرسم منذ تسعينيات القرن الماضي، قبل أن تتجه عام ١٩٩٧ إلى فن الرسم على الزجاج، لتكرس جهودها في تعلم تقنياته وتطوير مهاراتها رغم محدودية المصادر المتاحة لهذا النوع من الفنون داخل العراق.

وخلال رحلتها، واجهت العديد من التحديات، كان أبرزها التعامل المستمر مع المواد المستخدمة في الأصباغ، والتي تسببت لها بمشكلات صحية دفعتها إلى اعتماد وسائل وقاية خاصة أثناء العمل، حفاظا على سلامتها واستمرارها في الإنتاج الفني.

واشتهرت العاني بأعمالها المستوحاة من التراث البغدادي والزخارف الإسلامية، كما أسهمت في نقل خبرتها إلى الآخرين من خلال إقامة دورات وورش تدريبية في عدد من المحافظات العراقية، دعماً للمواهب الشابة المهتمة بهذا المجال.

ومن أبرز إنجازاتها تنفيذ قبتين زجاجيتين كبيرتين في مضيف الشيخ كاظم الصرايفي بمحافظة البصرة، حيث حظيتا بإعجاب واسع من الزوار خلال بطولة خليجي ٢٥، وشكلتا إضافة فنية مميزة للمكان.

ورغم التحديات التي تواجهها، ومنها تقليد بعض أعمالها وأفكارها، تواصل إيناس العاني تطوير مشاريعها الفنية وتقديم أعمال جديدة، مؤكدة حضورها كإحدى أبرز الأسماء العراقية في فن الرسم على الزجاج.

فتاة تصنع من الحقول قصة نجاح ملهمة

مع شروق الشمس فوق حقول سهل قراج ومخمور، تبدأ الشابة فينك بشتيوان يومها بين سنابل القمح الذهبية، حيث تقود «الحاصدة» بثقة ومهارة جعلتا منها قصة نجاح لافتة في منطقتها.فينك البالغة من العمر ١٦ عاما، لم تصل إلى هذه المرحلة صدفة، بل بدأت علاقتها بالعمل الزراعي منذ سنوات، تعلمت قيادة الجرار الزراعي وشاحنات النقل المختلفة، قبل أن تخوض تجربة قيادة «الحاصدة» التي تعد من أكثر الآلات الزراعية تعقيداً وحساسية خلال موسم الحصاد.وتؤكد فينك، أن قيادة الآلية لا تقتصر على تشغيلها فحسب، بل تتطلب معرفة دقيقة بآلية عملها وكيفية المحافظة على المحصول وتجنب هدره، مشيرة إلى أنها تحرص على إنجاز عملها بأعلى درجات الدقة.ورغم انشغالها في موسم الحصاد، تواصل فينك مسيرتها الدراسية بنجاح، إذ أنهت الصف الخامس العلمي وتطمح إلى مواصلة تعليمها وتحقيق أهدافها المستقبلية، في نموذج يجمع بين الاجتهاد في الدراسة والعمل.